



مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد العاشر - أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩ م

- الإعلام وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها
- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالأخبار الزائفة في مواقع التواصل الاجتماعي وأليات مواجهتها
- تعرض النخبة المصرية للبوابات الالكترونية الإخبارية وعلاقتها بمستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة
- أطر تقديم تنظيم "داعش" في المواقع الإلكترونية الدولية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها
- خطابات التهجين الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي والخطابات المضادة
- وسائل الإعلام الجديد وقضايا الهوية والمواطنة في اطار تحديات العولمة
- استخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته على هويته الثقافية في ضوء العولمة
- مستقبل العلاقة بين القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي..





مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد العاشر - أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩ م

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير

أ.د. محمد سعد إبراهيم

مساعد رئيس التحرير

أ.د. سهير صالح

مديرا التحرير

أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د.رامي عطا

سكرتيرا التحرير

أ.م.د. فاطمة شعبان ، د. حسين ربيع

المنسق الإداري

أ. أمين يسري



رئيس مجلس الإدارة

لواء د. أحمد عبد الرحيم

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)
الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٤ / ١٨٩٦٤

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com



مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية





المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق
بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي
في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ - ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

الأستاذ / محمد فريد خميس

مؤسس أكاديمية الشروق

أ.د. خالد عبد الغفار

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس الإدارة

لواء دكتور / أحمد عبد الرحيم

المجلد الثالث



قواعد النشر

للنشر والاشتراك

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

مجلة علمية مُحكّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمُحكّمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.

- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تتم مراجعة البحوث وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في مجال البحث المقدم لتحديد صلاحية البحث للنشر.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو الأجنبية، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة بحجم A4.
- تتلقى إدارة المجلة ثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر، على أن يُكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل، ويُشار إلى الهوامش والمراجع في المتن بأرقام، وترد قائمتها في نهاية البحث وليس في أسفل كل صفحة، بالإضافة إلى الـ CD الخاص بكتابة البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات: مقر المعهد بمدينة الشروق - القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م.
- ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
- تستقبل البحوث قبل تحكيمها على إيميل ersJournal@sha.edu.eg



مستشارو المجلة

أ.د. طه نجم
أ.د. عادل عبد الغفار
أ.د. عبد الجواد سعيد
أ.د. عبد العزيز السيد
أ.د. عزة عبد العزيز
أ.د. علي عجوة
أ.د. عواطف عبد الرحمن
أ.د. فوزي عبد الغني
أ.د. ليلى حسين
أ.د. ليلى عبد المجيد
أ.د. ماجدة مراد
أ.د. ماجي الطواني
أ.د. محمد البادي
أ.د. محمد زين رستم
أ.د. محمد شومان
أ.د. محمد عبد الحميد
أ.د. محمد معوض
أ.د. محمود حسن إسماعيل
أ.د. محمود خليل
أ.د. محمود علم الدين
أ.د. محمود يوسف
أ.د. منى الحديدي
أ.د. نجوى كامل
أ.د. نسمة البطريق
أ.د. هبة السمري
أ.د. هبة شاهين
أ.د. هشام عطية
أ.د. هويدا مصطفى
أ.د. وليد فتح الله

أ.د. ابتسام الجندي
أ.د. إبراهيم المسلمي
أ.د. أسما حافظ
أ.د. أميمة عمران
أ.د. أمين سعيد عبد الغني
أ.د. أيمن منصور
أ.د. إيناس أبو يوسف
أ.د. بركات عبد العزيز
أ.د. ثروت كامل
أ.د. جيهان يسري
أ.د. حسن علي
أ.د. حسن عماد مكايي
أ.د. حمدي حسن
أ.د. حنان جنيد
أ.د. خالد صلاح الدين
أ.د. راجية قنديل
أ.د. راسم الجمال
أ.د. سامي الشريف
أ.د. سامي طايغ
أ.د. سامي عبد العزيز
أ.د. سامية محمد علي
أ.د. سلوى إمام
أ.د. سلوى العوادلي
أ.د. سمير حسين
أ.د. سهام نصار
أ.د. سوزان القليني
أ.د. السيد بهنسي
أ.د. شاهيناز طلعت
أ.د. شريف درويش اللبان
أ.د. شيماء ذو الفقار

فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد العاشر - أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩ م

- ٩ • الإعلام وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها
أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- ٧٣ • فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالأخبار الزائفة فى مواقع
التواصل الاجتماعي وأليات مواجهتها .. دراسة شبه تجريبية
د. محمد محمود عبد الغنى عطوي
- ١٧٣ • تعرض النخبة المصرية للبوابات الالكترونية الإخبارية وعلاقتها بمستوى
فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة
د. إسراء الغزالي
- ٢٣٧ • أطر تقديم تنظيم "داعش" فى المواقع الإلكترونية الدولية وعلاقتها
باتجاهات النخبة نحوها .. دراسة تحليلية وميدانية فى إطار مدخل إدارة الصراع
د. رالا أحمد محمد عبد الوهاب - د. هبة محمد شفيق عبدالرازق
- ٣٢٧ • خطابات التهجين الثقافي فى مواقع التواصل الاجتماعي والخطابات
المضادة .. دراسة تحليلية على المواقع الدينية المتشددة
د. رشا مجاهد
- ٣٦٧ • وسائل الإعلام الجديد وقضايا الهوية والمواطنة فى اطار تحديات العولمة
د. طارق معمر "بربخ"
- ٤١٥ • استخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الافتراضي باليوتيوب وتأثيراته
على هويته الثقافية فى ضوء العولمة .. كارتون الواقع سبايدرمان - نموذجاً
د. نسمة إمام سليمان حسين
- ٤٩٩ • «مستقبل العلاقة بين القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي»
هاجر محمود محمد أبو زيد

مقدمة

يصدر العدد العاشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، في موعده، ليؤكد تفرد المجلة في انتظام دوريتها، وتلازم مواعدي الطبع والصدور، وهي إحدى نقاط التقييم التي استحدثها المجلس الأعلى للجامعات في تقييمه للمجلات العلمية الصادرة في جمهورية مصر العربية.

يتضمن العدد الجديد مجموعة متميزة من البحوث العلمية المحكمة؛ منها ثلاثة بحوث حول الإعلام وأزمة الهوية، حيث يتناول بحث الدكتورة رشا مجاهد خطابات التهجين الثقافي والخطابات المضادة بالتطبيق على المواقع الدينية المتشددة، ويعالج الدكتور طارق معمر إشكالات الإعلام والهوية في إطار تحديات العولمة، بينما يعرض بحث الدكتورة نسمة إمام للعلاقة بين رسوم كارتون الواقع الافتراضي والهوية الثقافية.

وفي إطار مشروع البحث الجماعي حول آليات تداول الأخبار الزائفة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، تقدم الدكتورة إسراء الغزالي توصيفاً وتحليلاً لتعرض النخب المصرية للبوابات الإخبارية ونعاملهم مع الأخبار الزائفة



د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس إدارة المجلة
ورئيس التحرير
عميد المعهد الدولي
العالي للإعلام بالشروق

افتتاحية العدد

ويتبنى الدكتور محمد عطوي برنامجاً تدريبياً
لتنمية الوعي بالأخبار الزائفة ويقدم قياساً لفاعلية
هذا البرنامج.

ويناقش الدكتور مبارك الحازمي في بحثه الإعلام
وأزمة التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها ، وتحلل
الدكتور رالا عبد الوهاب والدكتورة هبة شفيق أطر
تقديم داعش في المواقع الإلكترونية الدولية
واتجاهات النخبة حولها ، بينما تعرض هاجر محمود
في بحثها لمستقبل القنوات التليفزيونية وشبكات
التواصل الإجتماعي.

تحية تقدير للسادة الباحثين وأسرة تحرير المجلة

أ.د. محمد سعد إبراهيم

أطر تقديم تنظيم "داعش" في المواقع الإلكترونية الدولية

وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها ..

دراسة تحليلية وميدانية في إطار مدخل إدارة الصراع

د. رالا أحمد محمد عبد الوهاب

المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس

د. هبة محمد شفيق عبدالرازق

المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس

مقدمة:

من أبرز التدايعات التي تمخض عنها تمدد تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميًا باسم "داعش" خارج مناطق الصراع الأساسية في سوريا والعراق، هو إنهاء حالة الاحتكار والهيمنة التي بسطها تنظيم "القاعدة" على مشهد العنف الديني في المستويين الإقليمي والعالمي خلال عقدين، وقد صاحب مزاحمة داعش لـ "القاعدة" على صدارة المشهد الجهادي العالمي مجموعة من المتغيرات على المستوى الحركي أهمها؛ إعادة تشكيل خريطة حركات العنف الديني في العالم، كما حدث تغير شامل في



تكتيكات العمل المسلح التي تتبعها جماعات العنف بسبب تأثرها بالنسق الذي يمثله داعش^١.

وفي عام ٢٠١٤ أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما استراتيجية شاملة لإضعاف ما يُعرف بـ"تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام- داعش" وتدميره، وقال أوباما: "لن أتردد في استخدام القوة تجاه داعش في العراق وسوريا، هذا هو المبدأ الرئيس الذي تلتزمه إدارتي، إن من يهدد أمريكا لن يجد ملاذًا آمنًا"، ولكن على الرغم من هذا الإعلان ظلت الأسئلة عن طبيعة السياسة الأمريكية وأهدافها وأدواتها تجاه داعش محل جدل^٢.

وقد تضمنت استراتيجية الرئيس أوباما لمواجهة داعش استصدار قرار من مجلس الأمن رقم ٢١٧٠ تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وكان مجلس الأمن الدولي قد تبنى بالإجماع في ١٥ أغسطس قرارًا يدعو إلى الامتناع عن دعم وتمويل وتسليح إرهابي ما يسمى بتنظيم دولة العراق والشام "داعش" وجبهة النصرة ومنع تدفق الإرهابيين إلى سوريا والعراق واتخاذ تدابير وطنية لمنع تدفق المقاتلين الأجانب الإرهابيين، ذلك بالإضافة إلى اجتماع قمة دول الناتو في مقاطعة "ويلز" في بريطانيا يومي ٤ و٥ سبتمبر بحضور أوباما، وأعلن من خلاله عن تشكيل التحالف الجوهرى (Core coalition) الذي ضم ١٥ دولة؛ بولندا، وفرنسا، وإنجلترا، وألمانيا، وإيطاليا، والدنمارك، وكندا، إضافة إلى استراليا والولايات المتحدة^٣. وبعدها ضم التحالف ٦٥ دولة وعلى رأس الدول العربية المشاركة في التحالف ست دول هي: السعودية، والبحرين، والإمارات، وقطر، والأردن، والمغرب^٤.

ومن هنا يبدو الصراع جليًا؛ إذ إن الولايات المتحدة وعددًا من القوى الدولية يؤكدون على مكافحتهم لداعش في حين لا نجد على أرض الواقع ما يؤيد ذلك، فحتى العمليات التي تقوم ضدها لا نجد لها صدى يُذكر، أما عن الجانب الروسي، فقد صرح



وزير الخارجية "سيرجي لافروف" بأن أهداف العملية الروسية في سوريا مكافحة الإرهاب لا دعم أي من القوى السياسية، موضحاً أن روسيا لا تدعم الأطراف التي تحارب شعبها، فداعش بوصفه تنظيمًا إرهابيًا لا يهدد سوريا والعراق فحسب، بل يهدد المنطقة ككل وخاصة روسيا بوصفها دولة مهمة وكبرى وشريكاً إقليمياً فعالاً في المنطقة، خاصةً بعد إعلان التنظيم استهدافه لروسيا ونيته لاحتلال الكرملين، ويزداد الأمر سوءاً بسبب هجرة أعداد كبيرة من الدواعش للاستقرار في الأراضي الأفغانية المجاورة نسبياً لروسيا والمهددة بلا شك لأمنها القومي، ومن هنا كان ولا بد أن تبدأ روسيا في اتخاذ إجراءات مضادة لمكافحة الإرهاب الذي يستوطن في المنطقة، وقد بدأت روسيا التصدي لداعش منذ ظهوره في ٢٠١١ إلا أن المكافحة العسكرية جاءت متأخرة في سبتمبر ٢٠١٥.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت معالجة الصحف ووسائل الإعلام التقليدية والحديثة لأعمال التنظيمات الإرهابية.

أشارت دراسة (Mehdi Semati & Piotr M. Szpunar, 2018) إلى أن داعش ظهرت نتيجة تكوينات سياسية وجغرافية وشهرتها كانت نتيجة الإعلام؛ حيث اختبرت الفرق بين إعلام الولايات المتحدة ودعاية داعش، وكيف تقوم داعش بتغطية أخبار الولايات المتحدة في مواقعها وكيف غطت الولايات المتحدة أخبار داعش، فتلك التفاعلية خلقت صراعاً يظل غير مرئي، وأكدت النتائج أن الإنفوجرافيك استخدم بواسطة وسائل الإعلام الغربية كوسيلة تكنولوجية للتواصل وكتابة الأرقام والأماكن الخاصة بداعش، بينما تستخدم داعش الصور للترويج نظراً لتأثيرها الهائل ومقدار الرعب الذي تخلفه مشاهد الخوف^٦.



سعت دراسة (Deven Parekh وآخرون، ٢٠١٨) إلى التعرف على طرق جديدة أو نموذج عام لجمع البيانات من وسائل التواصل الاجتماعي في سياق بحوث الإرهاب بالتركيز على الدراسات الحديثة في مجال الجهاديين، وفي هذا الصدد قامت الدراسة بجمع تحليل بيانات الجهاديين على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وقد أكدت الدراسة أن المناهج المستخدمة في تحليل ما ورد من تغريدات عن الجهاديين غير كافية ومتحيزة، وقد أكدت الدراسة أن الإرهابيين الجهاديين ومنصاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي بدأت تنتشر وتكون أكثر تنظيمًا، وعملياتها أكثر تنسيقًا لانتشار الدعاية "البروباجاندا"، وقد لاحظت الدراسة أن أغلب الدراسات التي تناولت الإرهاب والجماعات الجهادية إما أنها جمعت بين الوصف الكمي والكيفي أو لخصت اختواءها على تحليل للشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الجهاديون، وقد أكدت الدراسة أنه لتحليل حسابات الجهاديين لا بد ألا تقتصر الدراسات على حساباتهم القديمة؛ لأنهم ينوعون طرق تفكيرهم وأنه من الأفضل استخدام طريقة Random snowball sample^٧.

أشارت دراسة (Christian Reuter وآخرون، ٢٠١٧) إلى أن الكثير من الدراسات أكدت استخدام المنظمات الإرهابية لوسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تلعب وسائل الإعلام دورًا في إثارة هلع الأفراد نتيجة ترويج أخبار غير حقيقية أو شائعات، على سبيل المثال يمكن تصوير جريمة قتل على أنها عملية إرهابية لإثارة رعب الأفراد وزيادة معدلات القراءة أو المشاهدة. كما سعت الدراسة إلى تحليل تغريدات الإرهابيين ومقارنتها من خلال التحليل الكيفي للمضمون، وقد أشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورًا قويًا في مكافحة الإرهاب ومحاربته إلا أنها كانت سببًا في انتشاره كما أنها كانت سببًا في الترويج لنشاط الإرهاب وتحديدًا تويتر، وأن على وسائل التواصل الاجتماعي أن تكون مسؤولة وتراعي نمو وتطور الإرهاب^٨.



اهتمت دراسة كل من (رئلا عبد الوهاب، هبة شفيق، ٢٠١٧) برصد وتحليل اتجاهات خطاب الصفحات الإخبارية المصرية (المصري اليوم والوطن) بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" نحو قضايا الإرهاب، للتوصل إلى السمات العامة وملاح خطاب الصفحات الإخبارية وما يتضمنه الخطاب من أطروحات أساسية وسياق تقديم الأطروحات ورصد الأدلة وأساليب البرهنة والأطر المرجعية، وشملت عينة الدراسة تحليل ٩٣ منشورًا، خلال عام من أغسطس ٢٠١٦ وحتى يوليو ٢٠١٧؛ حيث شهدت تلك الفترة عددًا من العمليات الإرهابية في مناطق جغرافية مختلفة داخل الأراضي المصرية. وأوضحت نتائج الدراسة اعتماد الخطاب بصفتي الدراسة على الأطر المرجعية "السياسية" في تناول قضية الإرهاب، يليها الأطر "الفكرية"، وارتفاع نسبة اعتماد الخطاب على مسارات البرهنة "العقلانية" أكثر من "العاطفية"، وهو ما يضيف على الخطاب درجة أكبر من المصدقية والإقناع، وجاءت الأطروحات التي تفسر أسباب العمليات الإرهابية وتزايدها وشدة وطأتها ومواقف بعض الأنظمة السياسية للدول منها في مقدمة اهتمامات منتجي الخطاب بصحيفة المصري اليوم، بينما ركز خطاب صحيفة الوطن في معالجة أزمة الإرهاب على أطروحة مركزية تمثلت في ضرورة تكاتف جهود عدد من الأطراف وتجديد آليات وأدوات مكافحة الإرهاب، أما عن القوى الفاعلة داخل الخطاب وسماتها وأدوارها نلاحظ غلبة الصفات الإيجابية للقوى الفاعلة بصحيفة المصري اليوم، فيما غلبت الصفات السلبية في تقديم القوى الفاعلة بخطاب صحيفة الوطن^٩.

استهدفت دراسة (سمر حسن علي، ٢٠١٧) إلى التعرف على أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية من خلال تحليل ورصد وتوصيف قوة الجماعات الإرهابية التي تمارس العنف في المجتمع المصري، وحقبة دوافعها وأهم السمات والصفات المنسوبة إليها في المعالجة الصحفية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والمنهج المقارن، كما



استعانت استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في أنه جاءت أحداث الشغب على قائمة مظاهر العنف السياسي ويليها الهجمات الإرهابية خلال الفترة المدروسة نتيجة لسعي الأطراف إلى نشر الفوضى وزعزعة استقرار الوطن، وأوضحت الدراسة أن أكثر فئات مستهدفة في العنف السياسي هي قوات الأمن يليها المواطنين ثم الجيش، وأرجعت الباحثة رغبة الجماعات والأطراف الإرهابية إلى الانتقام من رجال الشرطة والجيش في المقام الأول^{١٠}.

سعت دراسة (أميرة وغادة البطريق، ٢٠١٧) إلى الوقوف على طبيعة الخطاب الإعلامي الذي يبثه تنظيم داعش الإرهابي على موقع اليوتيوب واستعانت الدراسة بمدخل تحليل الخطاب؛ وذلك بهدف التعرف على طرق إنتاج المعاني والجمال في الرسائل الإعلامية المتعلقة بجماعة داعش الإرهابية والمقدمة عبر موقع يوتيوب، والتعرف على أبرز المقولات الرئيسية والفرعية والقوى الفاعلة التي استعانت الرسالة الإعلامية بها لتأكيد وجهة نظرها للتأثير وإقناع الجمهور المستقبل لها. بالاعتماد على العينة العمدية. وأوضحت نتائج الدراسة تصدر عرض وجهة نظر واحدة في المركز الأول في مقاطع يوتيوب المتعلقة بتنظيم داعش الإرهابي وذلك بنسبة ٩٢% في مقابل ٦% فقط لعرض وجهتي النظر، ومن أبرز الأفكار والمقولات الرئيسية التي حاول التنظيم ترسيخها عبر اليوتيوب هو "ترسيخ الرعب من التنظيم وإمكاناته من اختراق الحكومات والمؤسسات على المستوى العربي والعالمي وذلك بنسبة ٢٤.٥%، تلاها في المرتبة الثانية مقولة "إعلاء فكرة تطبيق شرع الله بقوة السلاح"، بنسبة ٢١.٤%، تلاها في المرتبة الثالثة مقولة "ترسيخ الاقتناع الكامل بالفكر الداعشي لدى جنود التنظيم" وذلك بنسبة ١٢.١%^{١١}.

هدفت دراسة (آلاء مصطفى عبدالرؤف، ٢٠١٧) إلى تحليل المعالجات الصحفية بوسائل الإعلام العربية والأمريكية بشأن تطورات الأزمة السورية للوقوف



على حقيقة توجهاتها الأيديولوجية بهدف تشكيل قناعات معينة في عقل المتلقي لخدمة مصالح وأهداف النظام السياسي، وتعد دراسة وصفية تحليلية استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن؛ حيث قامت الباحثة بتحليل مواد الرأي من خلال (بداية الصراع- دروة الصراع- محاولات حل الصراع)، وأظهرت النتائج أن الملكية والسياسة التحريرية تؤثر في الأطر المستخدمة واتجاه الأخبار، فوجد الأهرام، والحياة اللندنية، والواشنطن بوست قد ركزت على الأخبار السلبية^{١٢}.

قامت دراسة (مريم عادل وليم ٢٠١٧) بتحليل خصائص وسمات شكل ومضون المعالجة الإخبارية للأحداث الإهربية في مصر في مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام- المصري اليوم) في الفترة من ٨ يونيو ٢٠١٤ وحتى ٨ يونيو ٢٠١٥، والكشف عن مدى التزامها بالعناصر والأبعاد المكونة للمصادقية بالإضافة إلى تحديد مدى اعتماد المبحوثين من الجمهور المصري على مواقع الصحف الإلكترونية في التعرف على الأحداث الإهربية وتقييمهم لمدى مصداقيتها في الأحداث. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال مسح عينة من مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية المصرية من الجمهور المصري وكذلك تحليل أخبار الأحداث الإهربية في مصر بمواقع صحف الدراسة بالإضافة إلى المنهج المقارن، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون والاستقصاء. أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في تفوق إطار الصراع بشكل بارز، وبروز الاتجاه السلبي الرفض للأحداث الإهربية لدى الأفراد كظاهرة تهدد أمن واستقرار الوطن^{١٣}.

سعت دراسة (أمل السيد دراز، ٢٠١٦) إلى التعرف على طبيعة المعايير المهنية التي تستند إليها التغطيات الإهربية المقدمة عن أحداث الإرهاب في الصحف المصرية والتحديات التي يطرحها واقع تغطية هذه الأحداث الإهربية والعوامل التي تحكمها، واستخدمت الدراسة نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية حارس البوابة



ونظرية المعايير الثقافية، كما استخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن واعتمدت على أداة المقابلات المتعمقة وأداة تحليل المضمون، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في أن الخبر الصحفي كان هو الشكل الخبري الغالب على التغطيات الإخبارية المقدمة عن عينة الأحداث الإرهابية بنسبة ٤٣% من المادة الخبرية، وكذلك تكشف النتائج الاهتمام بتغطية ما عرف بأحداث "الأربعاء الأسود" لتحثل هذه الأحداث المرتبة الثانية بعد حادث اغتيال النائب العام "هشام بركات" بنسبة ٤٣%، كما تشير النتائج إلى عدم وجود تعريف محدد وواضح للإرهاب لدى القائمين بالاتصال من عينة الدراسة إلا أن هناك اتفاقاً بينهم على سمات وخصائص تميز هذا الإرهاب^{١٤}.

سعت دراسة (على حمودة، ٢٠١٦) إلى رصد الملامح والسمات العامة لخطاب داعش والقاعدة بما يحمله من ملامح وسمات خاصة ومحاولة تفسير هذا الخطاب في ضوء السياق السياسي والديني الذي أنتج هذا الخطاب فيه وأخيراً تفسير الدور الذي تؤديه سمات الوسيلة الاتصالية في تشكيل ملامح هذا الخطاب أيضاً، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، أما عن أدوات الدراسة فقد تمثلت في أدوات تحليل الخطاب، تمثلت أهم نتائج الدراسة في اهتمام مواقع الدراسة بعرض الأطروحات الخاصة بالاعتداءات لتصب في مجموعة من المضامين ومنها الاعتداءات التي يقوم بها التنظيم بالإضافة للتي تقع عليهم وكيفية عرض هذا من خلال الصور بالمواقع محل الدراسة، كذلك تمثلت الأطروحة الثانية في فكرة "الجهاد"؛ حيث استخدمها تنظيم داعش أكثر من القاعدة وإظهار بيان أحكام الجهاد من خلال عرض الأدلة والشواهد والبراهين المختلفة، وتمثلت الأطروحة الثالثة في "الخلافة الإسلامية" وقد عُرِضت من خلال مجموعة من المضامين تمثلت في هيكله دولة الخلافة والتعريف بمصطلح الخلافة والفوائد الناجمة عنه^{١٥}.



سعت دراسة (ممدوح عبد الله مكايي ٢٠١٦) إلى قياس اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية واعتمدت في إطارها النظري على مدخل إدارة الصراع ومدخل التهديدات المجتمعية، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في ارتفاع معدلات متابعة النخبة المصرية للتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية وأن أهم أسباب متابعة النخبة تمثلت في التعرف على القائمين بالهجمات المسلحة في المرتبة الأولى وتلاها التعرف على أسباب تلك الهجمات المسلحة، كذلك رأي أفراد العينة من النخبة أن التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو تؤثر في الرأي العام بدرجة كبيرة^{١٦}.

حاولت دراسة (عادل رفعت، ٢٠١٦) معرفة طبيعة الدور الذي يؤديه الخطاب الصحفي المصري في تفسير ظاهرة الإرهاب وتوضيح أضرارها ونتائجها السلبية على الفرد والمجتمع وأيضاً دور هذا الخطاب في المواجهة الفكرية للأفكار الإرهابية والمتطرفة، واعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، أما عن أدوات الدراسة فتمثلت في استمارة تحليل الخطاب وذلك من خلال تحليل السمات العامة، وتحليل القوى الفاعلة، وتحليل مسارات البرهنة والأطر المرجعية. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في اتفاق جميع الأطروحات على أن تبرير التنظيمات الإرهابية لنفسها استخدام العنف من أجل شعارات الدين والعقيدة أمر مرفوض، كما اتفق منتجو الخطاب على أن الإرهاب الأبرز هو ما تقوم به جماعات داعش وجبهة النصرة^{١٧}.

قامت دراسة (إيمان بالله ياسر، ٢٠١٦) برصد وتوصيف الخطاب الصحفي النيجيري تجاه جماعة "بوكو حرام" والأعمال الإرهابية التي تقوم بها داخل الدولة النيجيرية خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت دور الإعلام النيجيري في



مواجهة لقضايا الإرهاب، استخدمت الدراسة نظرية المسؤولية الاجتماعية؛ حيث يندرج البحث ضمن الأبحاث الوصفية التحليلية المقارنة مستخدمًا المقارنة المنهجية ما بين كل من Daily Times و The Day النيجيرية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في أداة تحليل الخطاب الإعلامي. أما عن أهم نتائج الدراسة فقد جاءت القوالب السياسية هي الغالبة على الجوانب الخاصة بمرجعيات المادة الصحفية المنشورة مما يؤكد أن رؤية الصحف النيجيرية لقضية إرهاب بوكو حرام إنما هو جانب سياسي في المقام الأول، وأنه لم يكن هناك تباين بين خطاب الجريدتين فيما يتعلق بالسلطة السياسية في إطار تعاملها مع بوكو حرام، وأخيرًا تؤكد رؤية الصحف النيجيرية ضرورة التكاتف للعناصر الدولية من أجل القضاء على هذه الجماعة ونبذ الخلافات السياسية جانبًا حتى يحل الاستقرار الأمني في البلاد^٨.

سعت دراسة (Zachary K. Chebli, 2015) إلى معرفة دور وسائل الإعلام في الصراع حول العالم؛ حيث زاد تأثير وسائل الإعلام على مدار العقود السابقة، وقامت الدراسة على أساس تحليل السياق حول تغطية الانتخابات الكينية وما بعدها، فقد لعبت وسائل الإعلام دورًا ذا حدين، وعن طريق نظرية الحرية والمسؤولية الاجتماعية، ثم تطبيق الدراسة بالإضافة إلى التعرف على استجابات لتغطية الصراع والتي أثر فيها العمر والنوع والحالة الاجتماعية، وقد أثبتت النتائج تلاعب النخب السياسية في الانتخابات وهو ما أكد بدوره على أهمية تدريب الصحفيين على تغطية الصراع والكتابة والتحرير في قضاياها^٩.

تناولت دراسة (Anjum Zia and Hajrah Syedah, 2015) تغطية وسائل الإعلام حول نزاع كشمير؛ حيث تعد أحد أهم القضايا الرئيسية بين الهند وباكستان، وما لوسائل الإعلام من قدرة على منع الصراعات؛ حيث يظهر الصراع في وسائل الإعلام العالمية، وارتكزت الدراسة على أساس تحليل أخبار ومقالات حول



نزاع كشمير، وقد أكدت نتائج الدراسة أن تغطية الصراع كانت تتركز على العنف وتأطير القضية في أطر سلبية وعدم التركيز على البدائل السلمية^{٢٠}.

أكدت دراسة كل من (W. Udomisor and Anthony Udoh, 2015) أن وسائل الإعلام تحتل مركز اهتمام في المجتمع مستخدمة نظرية الأطر الخبرية وبناء الأجندة واستمارة التحليل للمضمون وكذلك تحليل الوثائق؛ حيث إن وسائل الإعلام تتجذب إلى الصراع كما أن بعض المؤسسات الإعلامية توجه مكانتها لتحارب أشخاصاً أو جماعات وبالتالي فإن وسائل الإعلام تؤثر في عملية إدارة الصراع؛ حيث تعد إدارة الصراع جزءاً تكاملياً في المؤسسات الإعلامية؛ حيث تضمنه وسائل الإعلام أي الصراع من خلال (الصحافة الاستقصائية- صحافة السلام- مدخل إدارة الصراع النشط- حارس البوابة- بناء أجندة السلام والحفاظ عليها- طرح تساؤل حول الأقطاب المتصارعة)^{٢١}.

أوضحت دراسة (Fitsum Halem Mahlet, 2014) أن التطور في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أدى إلى الترابط بين الدول والمجتمعات والتي تأثرت بهذه التغيرات؛ حيث أتاح الهاتف المحمول عددًا من الإمكانيات، وركزت الدراسة على تأثير التكنولوجيا في إدارة الصراع؛ حيث خلقت التكنولوجيا الحديثة وأسهمت في عمليات دعم السلام بين المجموعات المختلفة، وأن هناك دليلاً على أن الصراعات أحد أسبابها الرئيسية هي قلة الحوار بالإضافة إلى عدم الفهم بين المجموعات المتنازعة أو المتصارعة، كما أنه على الجانب الآخر استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي خلق ميكانيزمات الحوار والتواصل بين الأفراد وإيصالهم ببعض البعض مثل ما سمي بثورة ويكيليكس، أو ثورة الياسمين، أو الثورة المصرية، والثورة الخضراء (طهران)، وثورة القمصان الحمراء في تايلاند red shirts^{٢٢}.



سعت دراسة (Najih Imtihan 2014) إلى التعرف على الصراع الانفصالي بين حركة Aceh والحكومة الإندونيسية/الجيش الإندونيسي؛ حيث حدث الصراع في غرب إندونيسيا منذ ٢٩ عامًا وقُتل العديد من الضحايا والأبرياء ودُمر عدد من الممتلكات العامة. أما عن الهدف الرئيس للدراسة فهو: كيف أن وسائل الإعلام قامت بتغطية الصراع وقامت ببناء صورة الحزبين أو القطبين المتصارعين؟ وكيف تقود وسائل الإعلام إلى السلام أو إلى الحرب أو الصراع والعنف؟ وقد طبقت الدراسة على Kompas Daily، وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون وبالاعتماد على مدخل إدارة الصراع بتحليل وقراءة كل كلمة وجملة ومقطع، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الصراع كان الأعلى في التغطية بالنسبة لموضوعات العنف والسلام وأنه كلما زاد الحديث عن العنف قل دور وسائل الإعلام في معالجة الصراع، وكلما زاد الحديث عن السلام زاد دور وسائل الإعلام في معالجة القضايا موضع الصراع.^{٢٣}

حاولت دراسة (إيمان عبدالرحيم السيد، ٢٠١٤) الوقوف على طبيعة العلاقة الجدلية بين شبكات التواصل الاجتماعي كأحد أهم أشكال الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية من جهة أخرى، وذلك من خلال التعرف على أهم أشكال الممارسات الإرهابية التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية توظيفها في التغلب على الممارسات الإرهابية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية الوصفية، وقد استخدمت الدراسة أداة استمارة استبيان بالتطبيق على عينة من ١١٩ مفردة، وأكدت نتائج الدراسة أن ١٠٠% من إجمالي عينة الدراسة من الباحثين والأكاديميين والعاملين في الحقل الإعلامي على أن المواد الإعلامية التي تنشرها الجماعات الإرهابية في المقام الأول تستهدف المواطن العادي يليه المؤسسة الأمنية والعاملين بها، وأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أهم وسائل التواصل التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية في تحقيق التواصل مع أعضائها الفعليين وتجديد أعضاء جدد.^{٢٤}



قارنت دراسة (Khalaf Mohammad, 2011) بين تغطية كل من موقعي الجزيرة والعربية الإخباريين فيما يتعلق بالإرهاب بالإضافة إلى التعرف على طبيعة الأطر المستخدمة في الموقعين وذلك في الفترة من ١١ سبتمبر ٢٠٠٩ وحتى ١٠ سبتمبر ٢٠١٠، وأوجه التشابه والاختلاف، وقد أكدت نتائج الدراسة عدم نجاح أي من الموقعين الإخباريين في بلورة اتجاهات محددة بشأن الإرهاب، وذلك يرجع إلى اعتمادهما على وكالات الأنباء والمصادر الأجنبية في تغطيتها للأحداث الإرهابية محل الدراسة وفشل الموقعين في تبرئة المسلمين من صورتهم الذهنية بأنهم صناع الإرهاب^{٢٥}.

حددت دراسة (محمد عبدالفتاح، ١٩٩٧) دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع، بالتطبيق على حرب الخليج، انطلاقاً من الفرق القائل بأن هناك اتساقاً بين الموقف السياسي من الصراع -حرب الخليج الثانية- لكل دولة عربية موضع الدراسة ومضمون الأخبار الواردة في صحفها الرسمية. استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل المضمون، وأوضحت نتائج الدراسة أن صدام حسين كان أكثر الشخصيات التي وُصفت خلال فترة أزمة الخليج في جميع الصحف موضع الدراسة تلاه حسني مبارك ثم الملك فهد يليه الملك حسين. وأكدت نتائج الدراسة صحة الفرض الخاص بوجود اتساق بين الموقف السياسي من الصراع لكل دولة عربية موضع الدراسة ومضمون الأخبار الواردة في صحفها الرسمية؛ حيث تميل الصحف إلى وصف الأخبار التي تؤيد هذا الموقف بالإيجابية وإعطائها صورة محببة وذلك لإحداث التوازن لدى القادة ونظم هذه الدول^{٢٦}.



المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين الصحافة وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الإرهاب والجماعات الإرهابية.

أكدت دراسة (Imran Awan, 2017) على أن الأزمة السورية الحالية قادت عددًا من المتطرفين إلى السفر إلى الخارج للحرب مع داعش، وتزايدت أعدادهم مع زيادة الحرب الإلكترونية من خلال انتشار رسائل الكراهية والبغض والعنف، وخلق جيل جديد ممن حازوا على تعاطف كبير ونشروا أيديولوجياتهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر هما أحد أقوى منصات التأثير؛ لأن الأفراد يستطيعون اللقاء أولاً بأول والتعرف على المستجدات وآخر الأخبار، فنجد أن داعش أصبح لديها منصات معروفة مثلها مثل بريطانيا "موقع برينش فرست"؛ حيث رصدت الدراسة أن هناك ١٢٦٤ حادثاً محدداً نُشر من خلال الدعاية "البروباجندا" الخاصة بداعش تحتوي على عنف وكراهية وتهديدات، لاقت قبولاً من الأفراد، وأيضاً استخدام كلمات مثل الأخوة، النصر، الصحو، الادعاء، الجهاد مصحوبة بالصور والفيديوهات والنصوص^{٢٧}.

سعت دراسة (أماني محمد بدر، ٢٠١٧) إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو الإرهاب، واعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور المصري المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي قوماً ٤١٦ مفردة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في حرص الباحثين على متابعة الأخبار والموضوعات المتعلقة بالإرهاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي دائماً بنسبة ٧٦%؛ حيث تمارس مواقع التواصل الاجتماعي حالياً دوراً مهماً ومؤثراً في توجهات الرأي العام واتجاهاته وصياغة موافقه وسلوكياته من خلال الأخبار والمعلومات التي يزود بها الجمهور العام، وأن الآنية والسرعة أهم أسباب اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي^{٢٨}.



أكدت دراسة (Golan و Lim، ٢٠١٦) أن تصاعد داعش بهذا الشكل أرجعه الخبراء إلى أن المنظمات الإرهابية استخدمت التكنولوجيا بل وبرعت في استخدامها، كما نادى الحكومات العربية كثيراً بحظر لوسائل التواصل الاجتماعي وتحديداً منصات الإرهابيين، وتقوم هذه الدراسة على استخدام فرضيات تأثير الشخص الثالث ومخرجات السلوك الكامنة بين الأفراد الذين يتابعون ما تنشره داعش؛ حيث دعمت النتائج فروض تأثير الشخص الثالث وأن هناك علاقة بين التعرض وسلوك المتتبع وأن من يتعرضون أكثر تأثيراً من من هم لا يتعرضون بسبب المحتوى الممنوع من قبل المؤسسات أو الحكومات^{٢٩}.

حاولت دراسة (دعاء حامد ٢٠١٦) معرفة استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم، بالاعتماد على نظرية التدعيم أو التعزيز كإحدى النظريات المفسرة للتأثيرات الإعلامية على العنف لدى الأفراد؛ حيث تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص الظاهرة، أما عن المنهج المستخدم فهو المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة الاستبيان بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة. ومن أهم نتائج الدراسة رفض عينة الدراسة أي مظهر من مظاهر العنف السياسي؛ حيث ترفض أعمال الشغب والتخريب لأي ممتلكات، كما أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيام الشباب بأعمال العنف السياسي، أي أن الشباب الناقم على الدولة ولديه اتجاهات سلبية نحو النظام السياسي الحاكم كان أكثر عنفاً نحو الدولة والعكس^{٣٠}.

قامت دراسة (رجاء الغمراوي، ٢٠١٦) بتحليل الصورة التليفزيونية وكيفية توظيفها لمساندة العمليات الإرهابية، وانعكاس ذلك على معالجة القنوات الفضائية للعمليات الإرهابية التالية: (ذبح ٢١ مصرياً في ليبيا- حرق الطيار الأردني- هدم



الأثار العراقية)، واستخدمت الدراسة نظرية التماس المعلومات كإطار نظري لها، ومنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من ٨٦٧ مفردة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن وسائل الإعلام على اختلاف توجهاتها أصبحت تؤدي دوراً أساسياً في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات التي تهدف إلى إحداث تحولات تتعارض أحياناً من وجهات النظر حولها، وتساهم في تشكيل وعي الجمهور، وأن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف الإرهابيين من خلال نقل أخبارهم والعمليات الإرهابية التي ينفذونها بالإضافة إلى بث رسائل مباشرة لهم^{٣١}.

هدفت دراسة (مروى عبداللطيف، ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع "يوتيوب" في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقة ذلك بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، أما عن أداة الدراسة فقد تمثلت في استمارة الاستبيان، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في عدم ثقة المبحوثين في الفيديوهات المتعلقة بالأحداث الإرهابية بالإضافة إلى الاتجاه الغالب للعينة حول العبارات المتعلقة بالإحساس بالتماسك بين أفراد المجتمع الواحد ضد العنف^{٣٢}.

سعت دراسة (أسماء أحمد جودة، ٢٠١٦) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب من خلال التعرف على أسباب ومخاطر انتشار الإرهاب داخل المجتمع والتوصل إلى الرؤية المقترحة للحد من ترويج الشائعات عبر وسائل الإعلام الجديد، تنتمي هذه الدراسات إلى البحوث الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان على عينة من ٢٥٠ مفردة من الجمهور ومجموعة من الخبراء المنهجين والعلميين والمهنيين، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في وجود دول راعية لها للسيطرة على دول



أخرى في المرتبة الأولى يليها التعصب لمبدأ فكري معين ثم وجود سياسات غير عادلة بالدولة مثلت دور وسائل الإعلام في التوعية بقضايا الإرهاب فيما يتعلق بتوعية المواطنين وتبصيرهم بواجبهم حيال الأمن الوطني التي تضمن للجمهور حق المعرفة بما يدور حوله من قضايا المجتمع^{٣٣}.

حاولت دراسة (Joanie Chung-Yin Yeung, 2015) التعرف على الاستراتيجيات التي تستخدمها داعش، وذلك من خلال تحليل وسائل الإعلام الخاصة بداعش والتي تستخدمها للدعاية من خلال منصات، ومن خلال تدفق المعلومات التي تنشرها داعش حول ذاتها؛ حيث إن جمهور داعش لا يتحدث العربية فقط، كما أنها تسعى للتأثير في الجمهور المؤيد للجماعات الإسلامية على اختلاف أنواعها وسماتها، كما تسعى داعش للوصول إلى كل شخص لديه القدرة على الدخول إلى الإنترنت لنشر أفكارها وتبادلها. أكدت الدراسة أن استراتيجيات داعش تتمثل في الوصول إلى الشباب المعجبين بأفكارهم من خلال منصات التواصل الاجتماعي كذلك استهداف الجمهور العام حول العالم، واستخدام نموذج المدينة التي تطبق شرع الله (اليوتوبيا) وكأنها تفكر بشكل بطولي ورائع كأن ما تقوم به ديني وشرعي وتاريخي^{٣٤}.

سعت دراسة (غادة اليماني، ٢٠١٥) في البحث ودراسة التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية في المواقع الإخبارية موضع الدراسة (بوابة الأهرام- فيديو ٧- الوجدنيوز) لدى مستخدميها من طلاب الصحافة، في إطار التركيز على عمليات التمثيل الذي يقوم به الجهاز المعرفي للفرد وانعكاساتها على فهم وتذكر هذه المعلومات لديه، مع الأخذ في الاعتبار تأثير الأيديولوجيات السائدة في كل موقع في نشر المعلومات والمضامين الإرهابية على صفحاتها الأمر الذي يؤدي على خلق مستويات مرتفعة من معرفة وفهم وتذكر هذه المعلومات. أوضحت نتائج الدراسة أن المواقع الإخبارية جاءت في مقدمة أولويات



اهتمامات أفراد العينة (المجموعة التجريبية)، ثم المواقع السياسية في الترتيب الثاني وتصدر موقع اليوم السابع رأس قائمة المواقع الإخبارية المفضلة يليه موقع بوابة الأهرام ثم موقع المصري اليوم، وأشارت الفروض إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الاعتماد على الفيديوهات الصحفية الموجودة على المواقع الإلكترونية لدى المجموعتين، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين التعرض للمقاطع الفيديوية المصاحبة للأحداث الإرهابية وتذكر المعلومات واسترجاعها لدى طلاب الصحافة، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مناقشة الطلاب للمعلومات الخاصة بالأحداث الإرهابية المثارة في المواقع الإخبارية وتذكرها واسترجاعها^{٣٥}.

استهدفت دراسة (هبة شاهين، ٢٠١٤) التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصدر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية ورصد المسؤولية الاجتماعية والمهنية لوسائل الإعلام المصرية التقليدية والحديثة على اختلاف أنماط ملكيتها في تناول قضايا الإرهاب، وذلك بالتطبيق على ٢٠٠ مفردة بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من خبراء الإعلام من الأكاديميين وخبراء الأمن ومسؤولي العلاقات العامة بالأجهزة الأمنية بلغ قوامها ١٠ مفردة، أما عن نتائج الدراسة فقد تمثلت في ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية مقارنة بوسائل الإعلام العربية والدولية، كما أكد الخبراء على فشل أداء وسائل الإعلام المصرية في التعامل مع قضايا الإرهاب؛ حيث اتسم الإعلام المصري بالروتينية بالإضافة إلى هيمنة الطابع الإخباري الجاف^{٣٦}.

حاولت دراسة (Wallace Chuma, 2013) التعرف على دور وسائل الإعلام والتكنولوجيا وتحديداً الهواتف الذكية ودورها في حياة المواطنين أثناء الصراعات الخاصة بالانتخابات في ويمبابواي التي أدت إلى خسائر الأرواح، وقامت



هذه الدراسة على أساس التعرف على دور وسائل الإعلام في توعية المواطن واستقباله للمعلومة، وأكدت الدراسة أن مدخل الصراع يلعب الدور الأبرز في وسائل الإعلام الحديثة؛ حيث إن هذا الدور لم يكن بتلك الصورة في وسائل الإعلام التقليدية، واعتمدت الدراسة على عدد من المقابلات مكثفة وتحليل النصوص والوثائق، وقد أكدت النتائج أن ٩٩% من المبحوثين خلال المقابلات المتعمقة امتلاكهم لهواتف واعتمادهم عليها وخاصة في فترات الصراع؛ حيث تسهم في إرسال واستقبال الرسائل، كما أنها جعلت الأفراد على اتصال بالمواقف المحيطة بهم ومتابعين للسياق^{٣٧}.

سعت دراسة (سهير عثمان عبدالحليم، ٢٠٠٦) إلى التعرف على علاقة تعرض الشباب المصري للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب، ومناقشة العلاقة بين الإرهاب والإنترنت، والكشف عن دور شبكات الإنترنت في إمداد الشباب بالمعلومات، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني، كما استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان. أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في رؤية ٨٢,٥% من أفراد العينة أن الدولة وحدها لا يمكنها أن تواجه الإرهاب^{٣٨}.

حددت دراسة (سها فاضل، ٢٠٠٣) العلاقة بين التعرض للصحف المصرية ودرجة الوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بالعينة العمدية وذلك بالتطبيق على ١٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة الزقازيق، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد كإطار نظري لها، وقد أكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين النوع ودرجة التعرض للصحف المصرية لدى عينة من الشباب الجامعي، وأن وسائل الإعلام المصرية تعد أحد أهم مصادر المعلومات حول قضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي^{٣٩}.



رصدت دراسة (خالد صلاح الدين، ٢٠٠٣) العلاقة بين تعرض الجمهور للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام نحو قضايا الإرهاب وأحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ من ناحية وإدراك الرأي العام لبروز هذه القضية وتلك الأحداث، بالإضافة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب، وتعد الدراسة وصفية وتحليلية، اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي. وتكونت عينة الدراسة من حوالي ٤٠٠ مفردة، وأكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين كثافة التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام واتجاهات الرأي العام نحو قضية الإرهاب، كذلك وجود علاقة إيجابية بين التعرض للمضمون الإخباري والتقييم الإيجابي للقيادة المصرية في مواجهتها لقضية الإرهاب وتداعيات أحداث سبتمبر^{٤٠}.

سعت دراسة (نوال الصفتي، ٢٠٠٣) إلى التعرف على دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي ومدى نجاحها من عدمه في بناء وتشكيل النوايا السلوكية والمعرفية والوجدانية تجاه قضية الإرهاب الدولي، واعتمدت الدراسة على نظرية التوازن المعرفي كأطار نظري لها كما تنتمي هذه النوعية من الدراسات إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح من خلال عينة عشوائية مكونة من ٢٥٠ مفردة من الجمهور المصري، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد تمثلت في أن وسائل الإعلام المصري تعد أحد أهم مصادر المعرفة بقضية الإرهاب الدولي لدى الجمهور المصري بنسبة ٥٢,٥% من إجمالي المصادر، وتفوق التلفزيون على الصحف والراديو، وأن الصحف المصرية تعد أحد أهم ثاني مصادر المعرفة والحصول على المعلومات عن قضية الإرهاب الدولي^{٤١}.



التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة عددًا من المحاور حول الإرهاب تمثلت في الإعلام ودوره في التصدي لظاهرة الإرهاب، بالإضافة إلى رصد دور وسائل الإعلام بصفة عامة في التوعية بمخاطر الإرهاب والجماعات الإرهابية، ومحاولة الوقوف على الأسباب وراء تلك الظاهرة.

اهتمت الدراسات السالف ذكرها بتناول التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب ودورها في تشكيل معارف الجمهور نحو الإرهاب، وكيفية توظيف الجماعات الإرهابية لوسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لخدمة مصالحها وأهدافها.

اتضح من استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات الميدانية التي أجريت حول قضايا الإرهاب مقارنة بالدراسات التحليلية وكذلك الدراسات التي تجمع بين الشقين التحليلي والميداني معًا.

أفادت الدراسات السالفة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها وتحديد أهداف الدراسة وكذلك في صياغة بنود استمارة وأسئلة الاستمارة الميدانية بالإضافة إلى تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة السالف ذكرها، من خلال مقارنة النتائج سواء كان على مستوى الوسيلة أم الجمهور.

يتضح أيضًا اعتماد أغلب الدراسات السابقة المشار إليها على نظرية الأطر والتماس المعلومات، ونظرية الاستخدامات والإشباع، والتدعيم أو التعزيز كإحدى النظريات المفسرة للتأثيرات الإعلامية على العنف لدى الأفراد بالإضافة إلى مدخل تحليل الخطاب.



اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح واستخدمت أدوات متنوعة تمثلت في تحليل المضمون والاستبيان وتحليل الخطاب.

مشكلة الدراسة:

تحدد المشكلة البحثية للدراسة في التعرف على أطر تقديم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" بالمواقع الإلكترونية الدولية وذلك في إطار مدخل إدارة الصراع، ورصد اتجاهات جمهور النخبة نحوها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس تمثل في رصد وتوثيق أداء المواقع الإخبارية العالمية على مختلف توجهاتها وفقاً للأيديولوجية الخاصة بالدول التي تصدرها.

وتتمثل الأهداف الفرعية للدراسة في الآتي:

- ١- رصد الأطر الخبرية التي استخدمتها المواقع الإخبارية العالمية والتعرف على العلاقة بين اختلاف أيديولوجية المواقع محل الدراسة.
- ٢- معرفة دور المعالجة الإخبارية لداعش في تشكيل معارف واتجاهات جمهور النخبة نحو داعش.
- ٣- قياس مدى اهتمام المواقع الإخبارية محل الدراسة بداعش.
- ٤- الربط بين الأطر التي قدمتها المواقع الإخبارية العالمية حول داعش والأطر التي تبناها الجمهور نحو ذلك التنظيم.

أهمية الدراسة:

- ١- نظراً لأهمية الظاهرة محل الدراسة وهي "داعش"، وخاصةً لتأثيرها في عدد من الدول العربية والأجنبية.



- ٢- الزخم الإعلامي الذي حظيت به الظاهرة محل الدراسة وخاصةً عند الإعلان عن حدوث عمليات إرهابية أو استهداف داعش الأفراد سواء جنود أم مدنيين.
- ٣- تبرز أهمية الدراسة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت تغطية داعش في المواقع الإخبارية العالمية، وكذلك قلة الدراسات التي ركزت على تأثير التغطية الإخبارية عن داعش في معارف الجمهور واتجاهاتهم، وهو الأمر الذي اتضح من خلال مسح التراث العلمي في هذا الإطار.
- ٤- يتيح موضوع الدراسة فرصة حقيقية لاختبار فرضيات نظرية الأطر للكثافة التي يحظى بها الموضوع.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ١- ما حجم تغطية المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة لداعش؟
 - ٢- ما أبرز الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية المواقع الإخبارية العالمية لداعش؟
 - ٣- ما اتجاه تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة نحو داعش؟
- تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١- ما أبرز المصادر التي يحصل الجمهور منها على معلوماته حول داعش؟
- ٢- ما دوافع متابعة الجمهور لأخبار داعش؟
- ٣- ما أبرز الأطر التي تتبناها النخبة نحو داعش؟

الخطوات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال وصف الأطر المستخدمة



في خطاب المواقع الإلكترونية الإخبارية العالمية والعلاقة بينها وبين معارف الجمهور واتجاهاتهم نحوها.

مناهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهجين الأول؛ **منهج المسح الإعلامي**؛ حيث يعد منهج المسح أحد المناهج التقليدية والشائعة في الدراسات الإعلامية خاصة في الدراسات الوصفية؛ إذ يُمكن من خلاله الحصول على البيانات بشأن الظاهرة محل الدراسة وتحليلها وتوصيفها، وتعتمد الدراسة على مسح المضمون وكذلك المسح الميداني لجمهور النخبة، والآخر؛ **المنهج المقارن** وذلك للمقارنة بين عناصر الظاهرة وتفسيرها وربط نتائجها.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة بشكل أساسي في جمع بياناتها ومعلوماتها على كل من أداة تحليل الأطر الخبرية، لتحديد أطر معالجة المواقع الإخبارية العالمية لأخبار تنظيم داعش، بالإضافة إلى أداة الاستبيان بالتطبيق على جمهور النخبة لقياس اتجاهاته نحو معالجة المواقع الإخبارية العالمية لأخبار تنظيم داعش.

- إجراءات الصدق والثبات:

تم التحقق من إجراءات الصدق من خلال استخدام أسلوب الصدق الظاهري Face validity؛ حيث عُرِضت الاستمارات (أدوات الدراسة) على عدد المحكمين من الأساتذة الأكاديميين* لتحديد مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق. كما تم التحقق من ثبات استمارة تحليل الأطر من خلال إعادة تحليل ١٠% من عينة الدراسة من قبل باحثين آخرين، وبلغت درجة الثبات المتوسطة لكل الفئات باستخدام معامل الثبات حوالى ٨٩%، وهو معامل ثبات جيد.

مجتمع الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواقع الإخبارية العالمية الناطقة باللغة العربية.

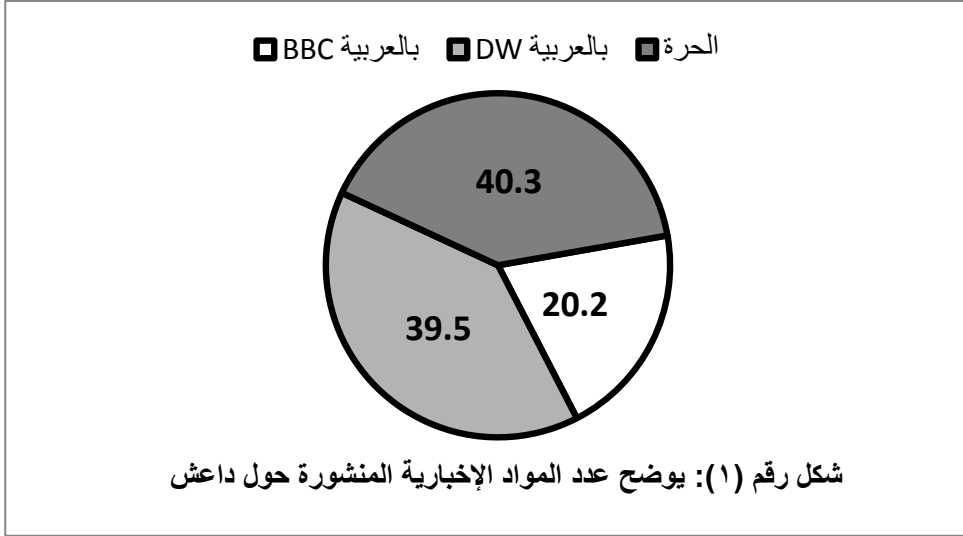
ثانياً: مجتمع الدراسة الميدانية:

- مجتمع الدراسة الميدانية للجمهور من النخبة الأكاديمية: يتمثل في جمهور النخبة الأكاديمية والذين يتعرضون لأخبار تنظيم داعش بالمواقع الإخبارية العالمية.

عينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة التحليلية:

تمثلت عينة الدراسة التحليلية في جميع الأشكال الخبرية المقدمة بالمواقع الإخبارية العالمية وتتضمن في عناوينها إما "داعش، أو تنظيم الدولة الإسلامية"، ممثلة في BBC بالعربية، و DW بالعربية، والحررة، وذلك بإجمالي ٥٩٥ شكلاً خبرياً، خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٤ مع بداية التدخل العسكى ضد تنظيم داعش وتكوين التحالف الدولي، وحتى نهاية ديسمبر عام ٢٠١٨.



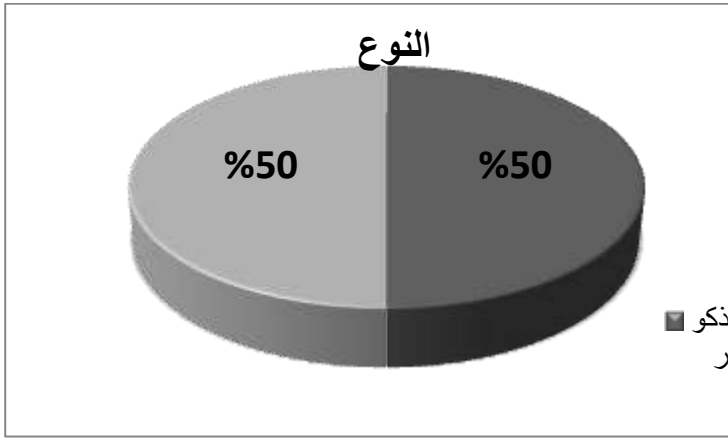
مبررات اختيار العينة:

- يتمثل السبب الرئيس في اختيار المواقع عينة الدراسة هو معيار الدولة المالكة والمتمثلة في: الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، وبريطانيا، والدول الثلاث فاعل مؤثر في الغارات التي يشنها التحالف الدولي لمكافحة داعش، وبالتالي يعد الربط بين توجه الدولة المالكة ومعالجة مواقعها العالمية لأخبار داعش خلال أربع سنوات من بداية التحالف محورًا للمقارنة بين معالجة المواقع الثلاث.

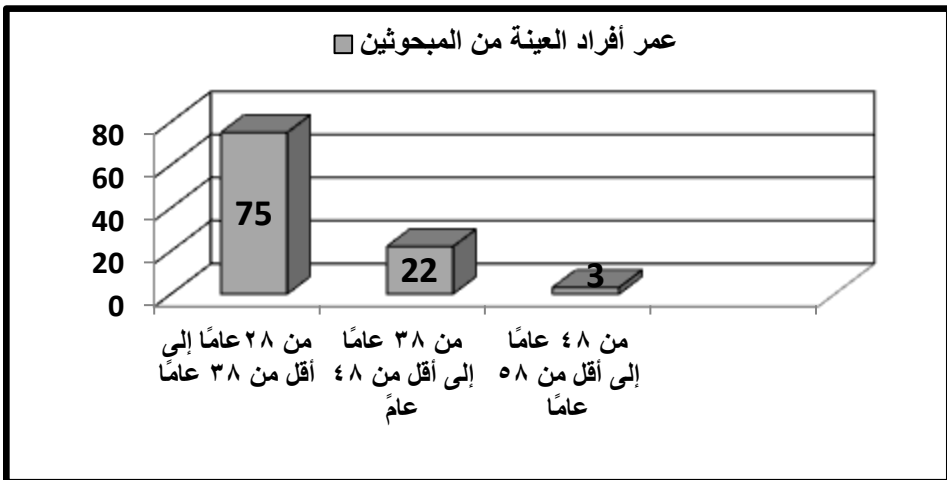
ثانياً: عينة الدراسة الميدانية لجمهور النخبة:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية للجمهور في ١٣٨ مبحوثاً من النخبة

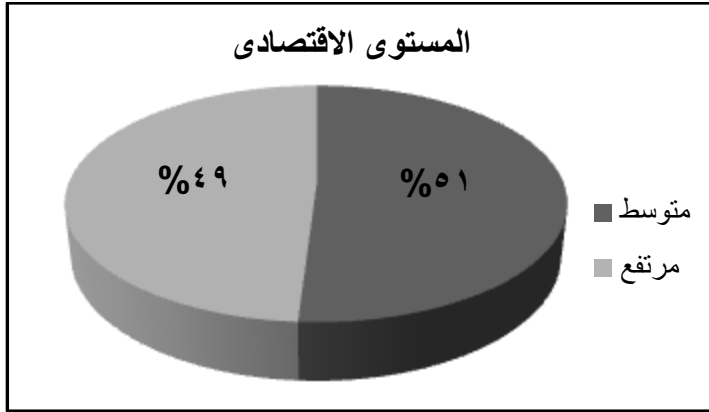
الأكاديمية.



شكل رقم (٢) يوضح نسبة الذكور والإناث بالنسبة إلى أفراد العينة.



شكل رقم (٣): يوضح تقسيم العمر بالنسبة إلى أفراد العينة.



شكل رقم (٤): يوضح متغير المستوى الاقتصادي وتقسيمه بالنسبة إلى أفراد العينة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

١- درجة الاعتماد على الإعلام الدولي كمصدر للمعلومات حول تنظيم داعش: وقيست من خلال الأبعاد المختلفة التالية:

أ- درجة الحرص على متابعة أخبار الحوادث الإرهابية في العالم، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: دائماً ٣ درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة أخبار الحوادث الإرهابية من ٣-١.

ب- درجة الحرص على متابعة أخبار الحوادث الإرهابية في مصر، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: دائماً ٣ درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة التحقيقات من ٣-١.

ج- درجة الحرص على متابعة أخبار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: دائماً ٣ درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة التحقيقات من ٣-١.



د- درجة الحرص على متابعة أخبار العمليات التي تقوم بها داعش بالمواقع الإخبارية الدولية، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: دائماً ٣ درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة التحقيقات من ١-٣.

٢- اتجاهات أطر الجمهور النخبية نحو التغطية الإخبارية للحوادث الإرهابية في المواقع الإخبارية العالمية: وقيس من خلال الأبعاد المختلفة التالية:

أ- العبارات التي تقيس أطر الصراع، وشملت العبارات التالية: "تصوير بعض دول الشرق الأوسط بأنها غير آمنة وأن هناك تقصيراً أمنياً"، "التركيز على أن الدول الأجنبية لديها حرص أممي شديد على مواطنيها بعكس الدول العربية أثناء وقوع حوادث إرهابية"، "الإرهاب أزمة سياسية مفتعلة ناتجة عن الصراعات السياسية"، "يمثل داعش تهديداً لمصر"، "حادث دير الأنبا صاموئيل في المنيا المسؤول عنه كما أعلن داعش"، "حادث مقتل ٢١ مصرياً في ليبيا المسؤول عنه داعش".

ب- العبارات التي تقيس الأطر الأخلاقية وشملت العبارات التالية: "التعدي على حرمة الموت بعرض صور مثيرة لضحايا الأحداث الإرهابية"، "عرض صور مؤثرة لذوي وأقارب ضحايا الحوادث الإرهابية"، "الترويج للأعمال الإرهابية ومرتكبيها وللمنظمات الإرهابية"، "أشعر بالكراهية تجاه الدول الداعمة للإرهاب"، "يتعمد الإعلام الدولي تصوير داعش بأنهم مسلمون"، "يصور الإعلام الدولي المسلمين بأنهم متطرفون".

ج- العبارات التي تقيس أطر الاهتمامات الإنسانية وشملت العبارات التالية: "أتعاطف مع الجيوش التي تواجه الإرهاب حول العالم"، "أشارك في الجنازات الخاصة بضحايا العمليات الإرهابية وأكتب تعليقات للتنديد بالحوادث التي



تقوم بها داعش"، "أشعر بالغضب تجاه منفي العمليات الإرهابية"، "بعد تهديدات داعش وغيرها من جماعات إرهابية أشعر بعدم الأمان".

د- العبارات التي تقيس الأطر الاقتصادية وشملت العبارات التالية: "تسبب الحوادث الإرهابية في خسائر اقتصادية نتيجة (تخريب المنشآت - الاستيلاء على موارد الدولة استنزاف الموارد الناتجة عن الحرب...)", "الترويج للأسلحة والمتفجرات وطريقة صنعها محلياً معلناً تكلفتها المادية".

ه- العبارات التي تقيس إطار المسؤولية وشملت العبارات التالية: "أنتقد ردود الأفعال الدولية في التعامل مع داعش"، "المعالجة السطحية للأحداث الإرهابية بالتركيز على الحدث نفسه وإهمال مقدماته وتوابعه"، "تقوم القوات المسلحة المصرية بتوجيه ضربات قاسمة للإرهابيين وتحديداً داعش"، "لم تستطع مصر التخلص من الإرهابيين (داعش) في سيناء بشكل كامل".

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق إلى حد كبير ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوح درجات مقياس بعد الأداء السلبي من ٧-٢٤، وتراوح درجات مقياس بعد الأداء الإيجابي من ٧-٢٤.

٣- مقياس المستوى الاقتصادي:

وقيس المستوى الاقتصادي من خلال عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وحُدَّت ثلاثة مستويات لكل مؤشر (منخفض - متوسط - مرتفع)، وحُدَّت درجة واحدة للمستوى المنخفض، ودرجتان للمستوى المتوسط، وثلاث درجات للمستوى المرتفع كما يلي:

أ- محل الإقامة أو المنطقة السكنية ويتضمن هذا المؤشر ثلاثة مستويات: منخفض (الإقامة في قرية بمحافظة القاهرة الكبرى)، متوسط (الإقامة في



حي شعبي بمحافظات القاهرة الكبرى)، مرتفع (الإقامة في حي راق بمحافظات القاهرة الكبرى).

ب- الاشتراك في نادي، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات: منخفض (غير مشترك في أي نادي)، متوسط (مشترك في نادي متوسط)، مرتفع (مشترك في نادي راق).

ج- عدد مرات السفر للخارج، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات، منخفض (لم يسافر للخارج)، متوسط (عدد مرات السفر للخارج مرة أو مرتين)، مرتفع (عدد مرات السفر للخارج أكثر من اثنين).

وبلغ مجموع درجات المقياس ١٢ درجة وُزعت كما يلي؛ مستوى اقتصادي منخفض تراوحت درجاته من ٤ إلى أقل من ٧ درجات، مستوى اقتصادي متوسط تراوحت درجاته من ٧ إلى أقل من ١٠ درجات، مستوى اقتصادي مرتفع تراوحت درجاته من ١٠ إلى ١٢ درجة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistical Package For the Social Sciences، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن المرجح والوسط المرجح.



- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة التالية: (المتوسط الحسابي 100) X /الدرجة العظمى للعبارة.
- اختبارات كاي² (Chi Square) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal) .
- معامل "ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha، واستخدم لاختبار الثبات لأسئلة الاستبيان ومعامل الثبات يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح، وعليه فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بجمهور النخبة ٠.٥٥١، وهي قيمة موجبة تدل على ثبات المقياس.

الإطار المعرفي للدراسة:

- التنظيم الإرهابي "داعش":

يعتمد الجيل الجديد من التنظيمات الإرهابية على وسائل التواصل الاجتماعي في التجنيد والتواصل بين القيادات والقواعد، وظهر ذلك جلياً في عمليات الذئاب المنفردة في أوروبا؛ حيث كان تُجنّد تلك الذئاب عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتحديداً موقع تويتر، بنسبة تقدر وفق تقديرات بعض المتخصصين بـ ٩٠% من وسائل التواصل المستخدمة، لا سيما في ظل الانتشار الجغرافي الواسع لهذه التنظيمات وتوزيع الأفراد المستهدفين بالتجنيد عبر أنحاء العالم، فقد أصبح شائعاً وجود حسابات لتنظيمات إرهابية على موقع "تويتر" مثل "داعش" وجبهة النصرة، فضلاً عن حسابات تتحكم فيها جماعة الإخوان الإرهابية.



كما استخدمت التنظيمات الإرهابية صفحات الفيس بوك كمنصة لتبادل الخطط والمعلومات حول تصنيع القنابل والمتفجرات المستهدفة، وباتت المراحل الأولية للتجنيد تتم من خلال "التغريدات" على تويتر والحوارات عبر نظام جوجل بلس، وكان من المثير للسخرية اعتماد الفيس بوك على نظام الإبلاغ لحظر تلك الصفحات وأغلبها باللغة العربية، لكنها سرعان ما كانت تعود للعمل بعد الحظر المؤقت^{٤٢}.

وللاستراتيجية الأمريكية في الحرب على "داعش" محددات وآليات، ففي شهر سبتمبر من عام ٢٠١٤؛ حيث أعلن الرئيس الأمريكي عن استراتيجية شاملة مضادة للإرهاب للتصدي لـ "داعش" في العراق وسوريا Comprehensive Counter-terrorism Strategy. وتتكون هذه الاستراتيجية في السياق السوري من جانبين، الأول هو تشكيل تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة لشن هجمات جوية على "داعش"، يكون الهدف منها إضعاف التنظيم وتدميره والآخر هو تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من الكونجرس لتدريب مقاتلين معارضين يتسمون بالاعتدال في سوريا^{٤٣}.

وفي مطلع عام ٢٠١٨ صدر كتاب بعنوان: "مستقبل الإرهاب: تنظيم داعش والقاعدة واليمين البديل"، للخبير الأمني كريستوفر دل المدير السابق لمعهد التاريخ المعاصر في لندن؛ حيث يبرز الكتاب أن الإرهاب صناعة أمريكية وغربية نتيجة تفاعلات الولايات المتحدة والقوى الأوروبية الخاطئة مع قضايا الشرق الأوسط، فقد كان الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ سبباً مهماً ورئيساً في ظهور تنظيم القاعدة في العراق ثم أدى الانسحاب الأمريكي في عام ٢٠١١ إلى إحداث فراغ كبير ساعد بشكل رئيس على ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"^{٤٤}.

ونشير هنا إلى نص المادة (١) من قانون مكافحة الإرهاب التي تنص على أن: "الجماعة الإرهابية: هي كل جماعة أو جمعية أو هيئة أو جبهة منظمة أو عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص على الأقل أو غيرها من التجمعات أو الكيانات التي تثبت لها



هذه الصفة أيًا كان شكلها القانوني أو الواقعي سواء كانت داخل البلاد أم خارجها وأيًّا كانت جنسيتها أو جنسية من ينتسب إليها، تهدف إلى ارتكاب واحدة أو أكثر من جرائم الإرهاب أو كان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها لتحقيق أو تنفيذ أغراضها الإجرامية." وتتص مادة (٢) على: "كما يقصد بالعمل الإرهابي كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع في الداخل أو الخارج بغرض الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه وأمنه للخطر أو إيذاء الأفراد وإلقاء الرعب بينهم"^{٤٥}.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الأطر الخبرية:

تعد نظرية الأطر الإخبارية واحدة من الروافد المهمة في الدراسات الإعلامية ودراسات الاتصال؛ إذ تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية المختلفة، كما تقدم تفسيراً علمياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل أفكار الجمهور واتجاهاتهم حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجاباتهم المعرفية والوجدانية لتلك القضايا"^{٤٦}.

وتفترض النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين بل تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى"^{٤٧}.

ويعد تحليل الإطار مدخلاً عملياً ومنهجياً يسمح بقياس المحتوى الضمني غير الصريح أو الظاهر في المادة الإعلامية"^{٤٨}. كما يشير الباحثون إلى أن عملية التأطير تشير إلى الطرق التي تنظم بها وسائل الإعلام القضايا وتقدمها، وبالتالي فتأطير الأحداث يؤثر بشكل منظم في كيفية فهم الجمهور للأخبار"^{٤٩}؛ حيث يعرفها Entman بوصفها عملية اختيار بعض مظاهر الحقيقة وسماتها وجعلها الأكثر بروزاً في العملية

الاتصالية؛ إذ تلقي الأطر الضوء على معلومة محددة ومن ثمَّ تجعلها أكثر بروزًا وأكثر ملاحظة وأكثر فهماً.

إن وسائل الإعلام تؤثر تأثيرًا إيجابيًا في آراء الجمهور حول القضايا من خلال إبراز بعض جوانب القضايا المطروحة وإغفال أخرى وبالتالي يمكن القول إن تأطير الأخبار بشكل معين ينتج مجموعة من التأثيرات في الطريقة التي يتخذ بها الجمهور القرارات؛ إذ تفترض البحوث الخاصة بنظرية الأطر أن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الإطار يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبطة بالوسيلة فيما يتعلق بتشكيل معارفه واتجاهاته نحو القضايا المثارة^{٥١}، ويجعل الجمهور أكثر تذكراً للمعلومة^{٥١}.

كما حدد Entman أربع وظائف لتحليل الإطار تتمثل في^{٥٢}:

- ١- تحديد المشكلة أو القضية Define Problem.
- ٢- تحديد أسباب المشكلة Diagnose Cause.
- ٣- وضع أحكام أخلاقية Moral Judgments.
- ٤- اقتراح سبل العلاج Suggest Remedies.

إذ تشير الدراسات الإعلامية إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط بنوع الإطار الإعلامي المقدم من جانب القائم بالاتصال لشرح أبعاد وجوانب القضية^{٥٣}.

فروض نظرية الأطر:

تتعلق نظرية الأطر من فرض رئيس مفاده أن تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا والأحداث تتكون من خلال مضامين ووسائل الإعلام وخاصةً الأطر الخبرية



التي توظفها في ذلك وتؤثر الأطر في اتجاهات الجمهور وقراراته وسلوكه نظراً لاختزانها في الذاكرة^{٥٠}.

العوامل المؤثرة في بناء الأطر:

١- مدى الاستقلال السياسي للوسيلة الإعلامية؛ ويشير ذلك العامل إلى مدى الاستقلالية التي تتمتع بها الوسيلة عن السيطرة الرسمية للحكومة أو حتى ضغوطها، ويمثل ذلك أحد المحددات الرئيسة للتغطية الإعلامية في الدول النامية عن الدول المتقدمة والتي يقل فيها سيطرة الحكومات على الوسيلة الإعلامية أنماط الممارسة الإعلامية.

٢- الاتجاهات السياسية والسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية: والتي بدورها تؤثر في المحررين الإخباريين تجاه التغطية الخبرية؛ حيث يجعل الجمهور يرى الأحداث بأعين القائمين فهم من يتحكمون في حجم التغطية الإعلامية عن القضية أو الحدث المثار كما أنهم ينتقون بعض الجوانب ويقومون بتأطيرها وطرحها للجمهور.

٣- نوع مصادر الأخبار: وهي تحدد مدى قيمة ودلالة القصة الخبرية وهم يشكلون تلك القصص طبقاً لاتجاهاتهم الشخصية.

٤- الاتجاهات الأيديولوجية والثقافية للقائم بالاتصال: حيث توجد علاقة وثيقة بين الأيديولوجيا التي يتبناها القائم بالاتصال والأطر الخبرية التي يقوم بانتقائها وتلك الأخرى التي يتجاهلها ويقوم باستبعادها.

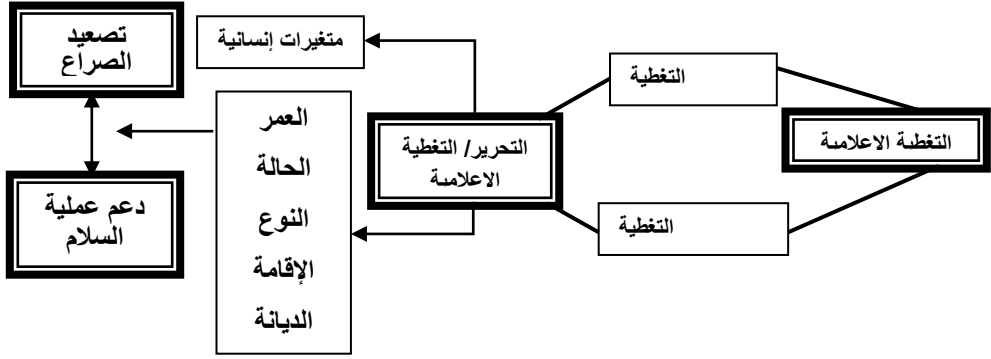
٥- طبيعة الأحداث ذاتها: تعود أهمية الأحداث إلى قدرتها على التأثير في أطراف القضية^{٥٠}.



مدخل إدارة الصراع:

إن وسائل الإعلام والصراع أصبحت مجالاً جديداً يحظى بشعبية كبرى بين العلماء في أنحاء العالم. إن هذا الاهتمام المتزايد خلق نوعاً من أنواع القلق لدى الأكاديميين وذلك للسبب التالي: إن عدد النظريات والمناهج المستخدمة في العلاقة بين وسائل الإعلام والصراع ليست كافية بالمقارنة بالمجالات أو الحقول الأخرى، وقد تركزت حوله أغلب الدراسات في الولايات المتحدة والدول القائدة في الدول الأوروبية، ويحتاج الإعلام والصراع كمجال موحد إلى عدد من البحوث التي تركز على الدول الأخرى مثل الدول في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، واختلفت آراء علماء العلوم الاجتماعية حول تعريف الصراع، كما أن الطريقة المثلى لتعريف الصراع كانت تركز على مصالح الأحزاب، إلا أن ذلك التعريف الخاص بالصراع شمل الدول والجماعات والأفراد، كما عرفه بعض العلماء في أنه العلاقة بين جماعتين أو حزبين، ويختلف الصراع وفقاً للمصالح بين الأفراد وفقاً للهوية والسمعة والاهتمامات الاقتصادية، وأن سبب الصراع يُصنف وفقاً لنوعين جذور مسببة وأسباب مباشرة، وأن الجذور المسببة مثل التي استمرت لمدة عقود ومدد طويلة والأسباب المباشرة المسببة للصراع مثل التغيير المفاجئ في السياسات، والتهديدات الاجتماعية والخسائر الاقتصادية وهي تستمر لمدة قصيرة^{٥٦}.

وتتمثل الأبعاد الأساسية الثلاثة في تعريف مفهوم الصراع في: المحور الأول ويتعلق بموقف الصراع ذاته؛ حيث يعبر عن موقف له سمات وشروط وهو في البداية يفترض تناقض المصالح، والمحور الثاني الذي يختص بأطراف موقف الصراع على وجه العموم، أما الثالث فيهتم بالصراع الدولي ومستوياته والتي تشمل: الصراع المصيري، والصراع الجوهري، والصراع العرضي^{٥٧}.



شكل (٥)

إدارة الصراع من خلال التغطية الإعلامية^{٥٨}

وحظي الصراع باهتمام واسع من قبل الكتاب والباحثين وقد عكست المدارس الإدارية تبايناً واضحاً بشأن الصراع ودوره في سلوك الأفراد والمنظمات؛ إذ نظر إليه الكلاسيكيون على أنه قوة سلبية يجب تجنبه ومنع حدوثه قدر الإمكان، ونظر إليه السلوكيون على أنه غير مرغوب فيه. أما اليوم فقد اختلفت النظرة إلى الصراع بشكل كبير حيث ينظر إليه ليس فقط كأمر لا يمكن تجنبه بل أمر مرغوب فيه؛ لذلك فإن الاتجاه الحديث هو كيفية إدارة الصراع بحيث تكون المنظمة قادرة على تكييفه لمصلحتها وتحقيق أهدافها، وتتضمن عملية إدارة الصراع المحافظة على حالة التوازن من أجل استمرار العملية الإبداعية وتحقيق مستوى عالٍ من الأداء للحفاظ على الميزة التنافسية في المنظمة^{٥٩}.

ويمثل الصراع أحد الموضوعات المهمة؛ حيث تناوله رواد المدخل الكلاسيكي كظاهرة سيئة غالباً ما تصيب المنظمات أو الجماعات العمل لذا يجب



التخلص منه، وقد ذهب رواد المدخل السلوكي إلى أنه ظاهرة طبيعية وحتمية تصاحب التفاعلات الإنسانية، أما رواد النظرة التفاعلية (الوظيفية) نظروا إليه أي الصراع بأنه ظاهرة حتمية ينبغي إدارتها وتحقيق أقصى فائدة ممكنة منها^{٦٠}.

وتشير الدراسات إلى أن أنماط إدارة الصراع الخمسة هي (نمط القوة والسيطرة، ونمط التعاون ونمط التسوية، ونمط التجنب، ونمط التنازل)، وأنها بدورها تؤثر في التطور التنظيمي المتمثل في الأفراد، والجماعات، والتنظيم^{٦١}.

وقد ناقش الباحثون الإعلاميون والمراقبين الأخبار السياسية المقدمة بشكل ثانوي أو إعلاني، وتصوير لأحداث درامية أو متعلقة بالصراع، وتأثير كلمات صحفية بعينها أو اختيرت على مشاركة المواطنين في العملية الديمقراطية، وتقوم هذه الدراسة على أساس تطبيق نظرية الصراع على التحليل الإمبريقي على تغطية الصحف، وكذلك من حيث استخدام الاستعارات وتحليل المضمون بشكل يشرح الصراع على أساس أنه "حرب أو لعبة"، ويُتلاعب بها عن طريق النخبة وصناع القرار؛ حيث تقوم وسائل الإعلام بتصوير الدور الذي يقوم به عدد من الفاعلين أو اللاعبين الأساسيين وتأثيرها في معتقدات الأفراد بل وقراراتهم^{٦٢}.

والصراع كما يراه Robbino هو العملية التي تبدأ حين يدرك أحد الأفراد أن الطرف الآخر يؤثر فيه سلباً أو يوشك على ذلك في شيء ما يهتم به الطرف الأول، كما يمكن تعريف الصراع بأنه عملية تفاعلية تظهر عند الاختلاف أو التناظر أو عدم الاتفاق بين الأفراد أو الجماعات أو عند تدخل أحد الأطراف في أنشطة الطرف الآخر ومنعه من تحقيق أهدافه. ويعرفه ليكرت بأنه المحاولات التي يبذلها الفرد لتحقيق أهداف معينة وبتحقيقها تحجب عن الآخرين الأهداف المراد تحقيقها من قبلهم لذا ينشأ الصراع^{٦٣}.



وبالنسبة للنظرة التقليدية للصراع، فقد كان الاعتقاد السائد حتى أوائل الأربعينيات أن الصراع سلبي وأنه معول هدم يجب التخلص منه أو على الأقل التخفيف من آثاره، وينظرون إلى الصراع على أنه نوع من النقص أو القصور الناتج عن الهيكل التنظيمي ويحدث عادة بواسطة أشخاص معينين، حتى لو كان هذا الصراع على مستوى الفرد أو الجماعة داخل المجتمع الواحد.^{٦٤}

إن ظاهرة الصراع أحد الحقائق الثابتة في واقع الإنسان والجماعة البشرية على كافة مستوياتها وإذا كانت ظاهرة الصراع البشري ظاهرة كلية فإن المكونات البنائية لها تشكل ظواهر فرعية، ومن ثم تتعدد جوانب وصور ظاهرة الصراع فهناك الصراع البيولوجي، والنفسي، والأنثروبولوجي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.^{٦٥}

وهناك ثلاث طرق تعد الأكثر شيوعًا في إدارة الصراع technique for conflict management^{٦٦}:

- ١- القمع ويقصد به جميع أشكال الردع التي تهدف بشكل أساس إلى إزالة أو السيطرة على أسباب الصراع لمنع الصراع أو الحد منه.
- ٢- التنظيم regulation يقصد به وضع عدد من الإجراءات للحد من الصراع من خلال إخضاع سلوك الصراع إلى مجموعة من القواعد الضمنية.
- ٣- تأكيد التنظيم institutionalization يقصد بها مجموعة من المحاولات والاتفاقيات الرسمية وغير الرسمية لإحكام السيطرة على الخطوات التي يقوم بها أطراف الصراع وإمكانية التنبؤ بها للحد من خطورتها وتجنب النزاعات المسلحة.

نتائج الدراسة :

أولاً نتائج تحليل المضمون:

جدول رقم (١): يوضح عدد المواد الإخبارية الخاضعة للتحليل بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الموقع	عدد المواد الإخبارية الخاضعة للتحليل	
	ك	%
BBC بالعربية	١٢٠	٢٠.٢
DW بالعربية	٢٣٥	٣٩.٥
الحررة	٢٤٠	٤٠.٣
الإجمالي	٥٩٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق حرص كل من DW بالعربية والحررة الأمريكية على الاهتمام بنشر أخبار داعش بشكل أكبر من BBC بالعربية؛ حيث بلغت نسبة نشر المواد الخبرية في كل من BBC والحررة حوالي ٣٩.٥% و ٤٠.٣% على التوالي بينما كانت فقط ٢٠.٢% في BBC بالعربية.

جدول رقم (٢): يوضح القوالب الفنية المستخدمة في تقديم صورة داعش بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

القالب الفني	الموقع							
	الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
خبر	٨٣.٣	١٠٠	٨٣.٤	١٩٦	٣٩.٦	٩٥	٦٥.٧	٣٩١
قصة خبرية	٤.٢	٥	٣	٧	٥.٨	١٤	٤.٤	٢٦
تقرير	١٢.٥	١٥	١٣.٦	٣٢	٥٤.٦	١٣١	٢٩.٩	١٧٨

كأ^٢=١٢٥.٨٦٧، درجات حرية =٤، مستوى معنوية =٠.٠٠٠٠

*ن=٥٩٥



يتضح من الجدول السابق أن الخبر الصحفي هو الفن الصحفي السائد في معالجة المواقع عينة الدراسة بالنسبة إلى تغطية أخبار داعش في المواقع عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبة الاعتماد على الأخبار ٨٣.٣% و ٨٣.٤% على التوالي وذلك في المواقع الإلكترونية المتمثلة في BBC بالعربية و DW بالعربية محل الدراسة بينما كانت التقارير الصحفية الفن الأكثر استخداماً في الحرة الأمريكية، وتعكس النتائج السابقة اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في الحرة بتغطية شئون داعش بشكل مفصل؛ إذ يتيح التقرير الصحفي مزيداً من التعمق والتفاصيل حول القضايا بعكس الخبر الصحفي، كما تعكس أيضاً نتائج الجدول السابق عدم اهتمام المواقع الإخبارية الثلاثة بالقصة الخبرية؛ إذ كانت الأقل استخداماً من بين المواقع محل الدراسة.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القوالب الفنية المستخدمة والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن $K^2 = 125.867$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.0000.

جدول رقم (٣): يوضح محور الارتكاز في التغطية الخبرية لتنظيم داعش بالمواقع الإخبارية
عينة الدراسة

الإجمالي	الموقع								محور الارتكاز
	الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية				
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢١.٥	١٢٨	٤٨.٨	١١٧	٣.٤	٨	٢.٥	٣	الحدث	
١٤.٨	٨٨	٢٥.٤	٦١	٦	١٤	١٠.٨	١٣	الجماعة أو التنظيم الإرهابي	
٨.٢	٤٩	١٢.٥	٣٠	٧.٢	١٧	١.٧	٢	الدولة	
٥٥.٥	٣٣٠	١٣.٣	٣٢	٨٣.٤	١٩٦	٨٥	١٠٢	أكثر من محور	

*ن=٥٩٥

كا^٢=٣٣١.٣٧٦، درجات حرية =٦، مستوى معنوية =٠.٠٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كل من BBC بالعربية و DW بالعربية كانتا أكثر تركيزاً على أكثر من محور بالنسبة إلى نقطة الارتكاز في التغطية الخبرية لتنظيم داعش بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٨٥% و ٨٣.٤% على التوالي بينما ركزت الحررة فقط على الحدث أكثر من غيره من محاور الارتكاز في التغطية الخبرية وذلك بنسبة ٤٨.٨% وتعكس النتيجة السابقة تركيز موقع الحررة على زاوية الحدث الإرهابي أكثر من غيره من محاور الارتكاز في التغطية الصحفية. ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين محور الارتكاز في التغطية الخبرية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن كا^٢=٣٣١.٣٧٦، والقيمة دالة عند مستوى معنوية =٠.٠٠٠٠٠.



جدول رقم (٤): يوضح مصادر الخبر في تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتنظيم

داعش

الإجمالي		الموقع						مصادر الخبر
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٩.٣	٢٣٤	٧٥.٤	١٨١	١٤.٩	٣٥	١٥	١٨	الدولة ذاتها (الموقع نفسه)
٥٦.١	٣٣٤	١٦.٣	٣٩	٨٢.٦	١٩٤	٨٤.٢	١٠١	وكالات أنباء
٣.٥	٢١	٦.٣	١٥	٢.٦	٦	-	-	وسائل إعلام أجنبية
٠.٢	١	٠.٤	١	-	-	-	-	وسائل إعلام عربية
٠.٥	٥	١.٧	٤	-	-	٠.٨	١	وسائل التواصل الاجتماعي

*ن=٥٩٥

كا^٢=٢٦٢.٥٥١، درجات حرية =٨، مستوى معنوية =٠.٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق اعتماد كل من BBC بالعربية وDW بالعربية على وكالات الأنباء كمصدر رئيس للتغطية الخبرية أكثر من غيرها من المصادر الأخرى وذلك بنسبة ٨٤.٢% و ٨٢.٦%، بينما كانت الحررة أكثر اعتماداً على الموقع نفسه ومراسليها وذلك بنسبة ٧٥.٤%، وتعكس النتيجة السابقة حرص كل من BBC بالعربية وDW بالعربية على نقل وجهات النظر العالمية حول الحدث بعكس الحررة التي اهتمت فقط بنقل الأخبار عن مراسليها مما يعني اهتمامها بنقل وجهة النظر الأمريكية حول الحدث.



ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مصادر الأخبار والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن $\chi^2 = 262.551$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.000.

جدول رقم (٥): يوضح مجال تأثير العمليات الإرهابية لتنظيم داعش في تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة

الإجمالي	الموقع						مجال تأثير العمليات الإرهابية
	الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١١.٦	٦٩	٢١.٧	٥٢	٤.٧	١١	٥	٦
٥.٤	٣٢	١٢.٩	٣١	-	-	٠.٨	١
٨.١	٤٨	١٧.١	٤١	١.٧	٤	٢.٥	٣
٣٠.٩	١٨٤	٢٧.١	٦٥	٣٤.٥	٨١	٣١.٧	٣٨
٠.٥	٣	١.٣	٣	-	-	-	-
٣.٤	٢٠	٣.٣	٨	٤.٣	١٠	١.٧	٢
٤٠.٢	٢٣٩	١٦.٧	٤٠	٥٤.٩	١٢٩	٥٨.٣	٧٠

*ن=٥٩٥

كما $\chi^2 = 182.072$ ، درجات حرية = ١٢، مستوى معنوية = 0.000.

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى مجال تأثير العمليات الإرهابية فقد غلب وجود أكثر من تأثير في التغطية الخبرية وذلك بالنسبة إلى كل من BBC بالعربية و DW بالعربية وذلك بنسبة ٥٨.٣% و ٥٤.٩% على التوالي، بينما غلبت التأثيرات الأمنية على تغطية الحررة وذلك بنسبة ٢٧.١% وتعكس النتائج السابقة اتجاه موقع الحررة نحو التأثيرات التي تقوم بها داعش والمخاطر الأمنية التي تتسبب بها.



ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال تأثير العمليات الإرهابية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن $\chi^2 = 182.072$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.000.

ويعبر عن أكثر من تأثير ما يلي:

- "قالت صبية يزيدية اختطفها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية وباعوها ضمن رقيق في سوق نخاسة إنها التقت بخاطفها وجهًا لوجه في شارع بألمانيا التي لجأت إليها؛ حيث يشمل الخبر آثار أمنية و آثار اجتماعية^{٦٧}.
- "لا أعرف كم شخصًا من الحشد (الشعبي) قتلت"، يقول خير الله ميزاديفان، ١٨ عامًا، عن المعارك التي خاضها مع تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابي، المعروف بـ"داعش" ضد الميليشيات الشيعية العراقية، ويتابع مازحًا: "لا أحد يحفظ عدد قتلاه". يمكن أن نصنّف من قبض عليهم في ثلاث فئات، كما يقول العامل الاجتماعي جواترو مجيد الذي يعمل في عربة (كرفانة) في ساحة سجن الأحداث، مشيرًا إلى أن السجناء البالغ عددهم ١٠١ شخص، كانوا مرتبطين بـ"داعش" إما للحصول على السيارات والنقود والأسلحة، أو إنهم تلقوا التدريب على يد التنظيم، أو إنهم قاتلوا في صفوف التنظيم. ينتمي خير الله إلى الفئة الأخيرة بشكل واضح، والتي يبدو أنها الفئة الأصغر. وعند سؤاله عما كان يعتقد أنه جيد في "داعش"، قال: "كنا نعتقد أننا ذاهبون إلى الجنة، وأنا سنحصل على النساء، ونرافق الرسول محمد". وعندما سألته عن رأيه بذلك الآن، أجاب: "أعتقد أنها مجرد قصص"؛ حيث يعبر الخبر عن عدد من الآثار البشرية والأمنية والاجتماعية^{٦٨}.

جدول رقم (٦): يوضح الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية المواقع الإخبارية عينة الدراسة

لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						الأطر الخبرية
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٩	٤٠.٤	٧٣.٣	١٧٦	٦٧.٧	١٥٩	٥٧.٥	٦٩	أطر الصراع
٢.٧	١٦	٢.١	٥	٢.١	٥	٥	٦	الأطر الأخلاقية
١١.٦	٦٩	٧.٥	١٨	١٤	٣٣	١٥	١٨	أطر الاهتمامات الإنسانية
١.٨	١١	٣.٨	٩	٠.٤	١	٠.٨	١	أطر النتائج الاقتصادية
١٦	٩٥	١٣.٣	٣٢	١٥.٧	٣٧	٢١.٧	٢٦	أطر المسؤولية

* ن=٥٩٥

كا^٢=٢٣.٢٥٥، درجات حرية = ٨، مستوى معنوية = ٠.٠٠٣.

يتضح من نتائج الجدول السابق غلبة أطر الصراع على التغطية الخبرية للمواقع الثلاثة محل الدراسة؛ حيث كانت الأعلى استخداماً في الحررة بنسبة ٧٣.٣% يليها DW بالعربية بنسبة ٦٧.٧% ثم ٥٧.٥% في BBC بالعربية، وهي نتيجة طبيعية تعكس حجم الصراعات الداخلية والخارجية الموجودة على الصعيد الدولي نتيجة العمليات والهجمات الإرهابية وسيطرة داعش ونفوذها في بعض المناطق، كما أن المواقع الإخبارية محل الدراسة مملوكة لكل من بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وهي الدول الرئيسية في التحالف الدولي الذي تكون لمحاربة داعش.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأطر الخبرية المستخدمة في التغطية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن كا^٢=١٨٢.٠٧٢، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠.



فبالنسبة لإطار الصراع يتضح ظهوره في عدد من الاقتباسات داخل التغطية الإخبارية للمواقع محل الدراسة ومنها:

- وقال أردوغان في خطاب ألقاه خلال مسابقة للأفلام في إسطنبول "لقد تركونا وحدنا لمواجهة ذلك التنظيم الذي يسفك دماءنا عن طريق الهجمات الانتحارية"، وأضاف "لا أحد ممن يدعون أنهم يحاربون داعش مني بخسائر مثلنا"^{٦٩}.

وبالنسبة للأطر الأخلاقية يتضح ظهورها في عدد من الاقتباسات داخل التغطية الإخبارية للمواقع محل الدراسة ومنها:

- "تمة تصعيد في العمليات التي تستهدف الحسبة لأن عناصرها يعتقلون الناس ويهينون كرامتهم لأسباب تافهة كالتدخين"^{٧٠}.

وبالنسبة لإطار الاهتمامات الإنسانية يتضح ظهوره في عدد من الاقتباسات داخل التغطية الإخبارية للمواقع محل الدراسة ومنها:

- يُذكر أن التنظيم المذكور كثيرًا ما يستخدم الأطفال في مواده الدعائية، ففي شهر فبراير الماضي نشر شريطاً قال إنه يُظهر طفلاً بريطانياً يُعتقد أن اسمه عيسى البالغ من العمر ٤ سنوات وهو يفجر سيارة ويقتل السجناء الثلاثة الذين كانوا داخلها^{٧١}.

- بعد الهزائم المتلاحقة لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، يقبع العديد من الأطفال، الذين ولدوا نتيجة زيجات بين مقاتلي التنظيم الإرهابي وألمانيات، في سجون المنطقة. ماذا سيكون مصيرهم؟ وهل يشكل إحضارهم إلى ألمانيا خطراً؟^{٧٢}.



- أعادت روسيا من بغداد إلى موسكو الأحد، ٣٠ طفلاً روسياً من أبناء روسيات محكومات في العراق وقتل أزواجهن في صفوف تنظيم داعش، بحسب ما أكد مسؤول في وزارة الخارجية الروسية لوكالة الصحافة الفرنسية^{٧٣}.

وبالنسبة لإطار المسؤولية يتضح ظهوره في عدد من الاقتباسات داخل التغطية الإخبارية للمواقع محل الدراسة ومنها:

- يشارك حوالي ٥٠٠ خبير و ٨٠ وزيراً من ٧٢ دولة في مؤتمر دولي في باريس يبحث سبل قطع التمويل عن تنظيمي داعش والقاعدة، ويفتتح اجتماع الأربعاء المؤتمر الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحت شعار "لا مال للإرهاب"، ويستمر ليومين^{٧٤}.

جدول رقم (٧): يوضح مستويات الصراع في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة

لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						مستويات الصراع
		الحرية		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.٢	١٤٤	٤.٢	١٠	٣٥.٧	٨٤	٤١.٧	٥٠	مصيري
٤٢.٢	٢٥٢	٣٢.٥	٧٨	٥٣.٢	١٢٥	٤٠.٨	٤٩	جوهرى
٣٣.٤	١٩٩	٦٣.٣	١٥٢	١١.١	٢٦	١٧.٥	٢١	عارضى (عارض)

*ن=٥٩٥

كا^٢=١٨٨.٣٧٤، درجات حرية =٤، مستوى معنوية =٠.٠٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى مستويات الصراع في معالجة المواقع الإخبارية فقد اتضح تفاوت مستوياته بالنسبة إلى كل موقع من المواقع الإخبارية محل الدراسة؛ حيث غلب المستوى المصيري بالنسبة إلى BBC



بالعربية وذلك بنسبة ٤١.٧%، بينما غلب المستوى الجوهري بالنسبة إلى موقع DW بالعربية بنسبة ٥٣.٢% بينما غلب المستوى العرضي في تغطية الحرة وذلك بنسبة ٦٣.٣%.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات الصراع والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن $K^2 = 188.374$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠.

ويمكن توضيح الأحداث العارضة من خلال الأخبار فيما يلي:

- دعا ائتلاف أوقفوا الحرب في بريطانيا إلى تنظيم مظاهرة حاشدة ضد أي مشاركة محتملة للبلاد في شن غارات جوية ضد التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية وتتوقع أن تشارك آلاف الأشخاص في التظاهرة التي تأتي في وقت تسعى فيه الحكومة البريطانية إلى الحصول على دعم البرلمان لقرار إطلاق مثل هذه الغارات. وقالت منظمة المظاهرة ليندسي هيرمان: "يجب أن نتذكر أن الأمريكيين وغيرهم ما لبثوا ينفذون غارات جوية في سوريا لأكثر من سنة ولكن هذه الغارات لم تتجح في دحر داعش^{٧٥}."

ويعبر عن الأحداث الجهورية ما توضحه الأخبار فيما يلي:

- ونقل دودج في تقريره على لسان وزير الدفاع العراقي الحالي خالد العبيدي قوله: إن قرابة ثلثي الجيش العراقي تخلى عن الخدمة لدى اجتياح تنظيم الدولة شمال العراق عام ٢٠١٤... وأشار إلى أن هذا ما دفع الحكومة العراقية إلى



الاعتماد على قوات شيعية بما فيها الأكثر "تطرفاً" مثل "عصائب أهل الحق" "المعادية للغرب"، وأن قوات الحشد الشعبي هي أقوى تلك القوات إذ يبلغ قوامها حالياً نحو مئة ألف مقاتل.... وقال دودج إن أخطر النتائج لهيمنة القوات الشيعية هو أن السنة يشعرون بأنهم سيضطرون لطلب حماية تنظيم الدولة ضد التهديد الشيعي^{٧٦}.

بينما عكس عدد من الأخبار معالجة المواقع لأحداث مصيرية كما يلي:

- أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيدر ناورت الثلاثاء، أن الولايات المتحدة والتحالف الدولي والشركاء المحليين بمن فيهم قوات سورية الديمقراطية (قسد)، شرعوا في عمليات تحرير آخر معاقل تنظيم داعش في سورية.^{٧٧}

جدول رقم (٨): يوضح أنماط إدارة الصراع في معالجة المواقع الإخبارية

عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						نمط إدارة الصراع
		الحرية		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٩	٤٠.٤	٦٢.٥	١٥٠	٧٠.٦	١٦٦	٧٣.٣	٨٨	نمط القوة أو السيطرة
١٥.٥	٩٢	٣٠.٤	٤٩	١٤	٣٣	٨.٣	١٠	نمط التعاون
٣.٢	١٩	٢.١	٥	٣.٤	٨	٥	٦	نمط التجنب
٧.٤	٤٤	١٢.٥	٣٠	٤.٣	١٠	٣.٣	٤	نمط التنازل
٦.١	٣٦	٢.٥	٦	٧.٧	١٨	١٠	١٢	نمط التسوية

*ن=٥٩٥

كا^٢=٣٥.٤٢٥، درجات حرية = ٨، مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠



يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى نمط إدارة الصراع فيتضح غلبة نمط القوة أو السيطرة في المواقع الثلاثة محل الدراسة وذلك بالنسبة ٧٣.٣% و ٧٠.٦% و ٦٢.٥% على التوالي بالنسبة إلى BBC بالعربية و DW بالعربية والحررة على التوالي.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط إدارة الصراع والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة، وهي علاقة قوية لأن $\chi^2 = 35.425$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.000.

ويعبر عن نمط التعاون في إدارة الصراع:

- ولجأت الحكومة العراقية إلى الميليشيات الشيعية التي تعرف بالحشد الشعبي في المعارك التي تخوضها ضد التنظيم بسبب تفكك الجيش العراقي وتقهقره أمام مسلحي التنظيم الذي وصل في اندفاعه إلى ضواحي بغداد الصيف الماضي. وترفض أغلب القوى السنية في العراق مشاركة الحشد في المعارك ضد التنظيم وتتهمها بارتكاب انتهاكات ضد العرب السنة في المناطق التي يُطرد التنظيم منها^{٧٨}.
- تعهد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو يوم الثلاثاء بأن بلاده "ستقدم كل أشكال الدعم" من أجل طرد مسلحي "تنظيم الدولة الإسلامية" من بلدة جرابلس السورية الحدودية... أدلى الوزير التركي بذلك على خلفية تقارير تحدثت عن تحشد معارضين سوريين موالين لتركيا على الحدود قبيل انطلاقهم في عملية عسكرية ضد التنظيم المذكور... وقال جاووش أوغلو "سنقدم كل أشكال الإسناد لعملية جرابلس"، واعدًا بالمساعدة في تطهير البلدان المجاورة لتركيا من "تنظيم الدولة"^{٧٩}.
- وافق الرئيس دونالد ترامب على استراتيجية وطنية جديدة لإبقاء أسلحة الدمار الشامل بعيداً عن أيدي الإرهابيين، حسب ما ذكر بيان للبيت الأبيض الإثنين،



وحسب الاستراتيجية الجديدة، ستساعد واشنطن دولاً أخرى عند الحاجة في بناء قدراتها اللازمة لمواجهة هذه الهجمات^{٨٠}.

ويعبر عن نمط القوة أو السيطرة:

- قال قائد القوات الأمريكية التي تحارب داعش في العراق وسوريا الجنرال جيمس تيري: إن الحرب ستستمر ٣ سنوات على الأقل قبل أن يتمكن التحالف من بلوغ نقطة تحول ضد المسلحين... وقال الجنرال تيري ردًا على سؤال وُجّه له في مقر وزارة الدفاع بواشنطن عن التقدم الذي أحرز على الأرض في الحرب على داعش: إن أولى الضربات الجوية الأمريكية لم تمر عليها أربعة شهور طالبًا من الرأي العام التحلي بالصبر... وقال في تصريحات أوردتها وكالة رويترز للأنباء: إن الحرب "ستستغرق ثلاث سنوات على أقل تقدير...". وأضاف تيري: إن قصفًا جويًا أمريكيًا مركزًا مكن مسلحي البيشمركة الأكراد من السيطرة على ١٠٠ كيلومتر مربع من الأرض تقريبًا في منطقة سنجار وطرد مسلحي داعش منها... وكان مسلحو داعش قد سيطروا على سنجار في أغسطس / آب الماضي، وكان أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى شن حملة جوية على المسلحين هو إجهاض مجزرة محتملة بحق سكانها من اليزيديين^{٨١}.

يعبر عن نمط التنازل في إدارة الصراع ما يلي:

- بعد هزيمته في سوريا والعراق، تحوّل تنظيم "داعش" من الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا، وتحديداً إلى أفغانستان؛ حيث بات يركز على استهداف الشيعة حتى يحيي نعرات طائفية تضمن له استقطاب المجموعات السنية المنطوقة^{٨٢}.



جدول رقم (٩): يوضح شدة نبرة التغطية في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي	الموقع						شدة نبرة التغطية	
	الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٦	٣٣١	٥٦.٧	١٣٦	٥٧.٤	١٣٥	٥٠	٦٠	مرتفعة
٤٠.٨	٢٤٣	٣٩.٦	٩٥	٤٠	٩٤	٤٥	٤٥	متوسطة
٣.٥	٢١	٣.٨	٩	٢.٦	٦	٥	٦	هادئة

*ن=٥٩٥

كا^٢=٢.٩١٤، درجات حرية =٤، مستوى معنوية =٠.٥٧٢.

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى شدة نبرة التغطية يتضح غلبة النبرة المرتفعة في تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بنسبة ٥٠% و ٥٧.٤% و ٥٦.٧% على التوالي، وذلك بالنسبة إلى BBC بالعربية و DW بالعربية والحررة على التوالي، وتعكس النتيجة السابقة اتجاهات المواقع محل الدراسة نحو داعش؛ إذ إن المواقع الخاصة بالدراسة تمثل المواقع الرسمية الخاصة بالدول وتلك الدول هي دول التحالف ضد داعش.

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين شدة نبرة التغطية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة؛ لأن كا^٢=٢.٩١٤، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية =٠.٥٧٢.

جدول رقم (١٠): يوضح نغمة التغطية في معالجة المواقع الإخبارية
عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						نغمة التغطية
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٧	٢٦٦	٢٥	٦٠	٦٠.٩	١٤٣	٥٢.٥	٦٣	سلبية
٤٥.٥	٢٧١	٦٥	١٥٦	٣٠.٦	٧٢	٣٥.٨	٤٣	إيجابية
٩.٧	٥٨	١٠	٢٠	٨.٥	٢٠	١١.٧	١٤	محايدة

*ن=٥٩٥

كا^٢=٧٠.٩١٢، درجات حرية = ٤، مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى نغمة التغطية يتضح غلبة النبرة السلبية في تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بنسبة ٥٢.٥% و ٦٠.٩% على التوالي بالنسبة إلى BBC بالعربية و DW بالعربية، على عكس الحررة التي غلب عليها النبرة الإيجابية بنسبة ٦٥%، وتعكس النتيجة السابقة اتجاهات المواقع محل الدراسة نحو داعش؛ إذ إن المواقع الخاصة بالدراسة تمثل المواقع الرسمية للدولة؛ لذلك يمكن القول إن كل من بريطانيا ممثلة في BBC بالعربية وألمانيا ممثلة في DW بالعربية ركزت على مدى وحشية داعش وبالتالي سلبيتها على عكس الولايات المتحدة ممثلة في الحررة التي ركزت على جهود الدول في مكافحة داعش مثل العراق ودول التحالف. ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نغمة التغطية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة؛ لأن كا^٢=٧٠.٩١٢، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠.



جدول رقم (١١): يوضح شكل الحدث الإرهابي في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						شكل الحدث الإرهابي
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.٩	١٤٨	٢٧.٥	٦٦	٢٠	٤٧	٢٩.٢	٣٥	هجوم مسلح
٧.١	٤٢	٧.٥	١٨	٦.٤	١٥	٧.٥	٩	تفجيرات
٥.٧	٣٤	٢.١	٥	٧.٢	١٧	١.٠	١٢	حرب عصابات
٢.٤	١٤	٢.٩	٧	١.٣	٣	٣.٣	٤	تخريب منشآت
٢.٢	١٣	٠.٤	١	٣	٧	٤.٢	٥	قصف
٣.٩	٢٣	٠.٨	٢	٤.٧	١١	٨.٣	١٠	عمليات انتحارية
٤.٧	٢٨	٥.٤	١٣	٣.٨	٩	٥	٦	حوادث دهس وطعن
٢.٤	١٤	٠.٤	١	٣.٤	٨	٤.٢	٥	إطلاق نار
٤٦.٩	٢٧٩	٥٢.٩	١٢٧	٥٠.٢	١١٨	٢٨.٣	٣٤	لا يوجد

*ن=٥٩٥

كا^٢=٥٣.٤٣٨، درجات حرية = ١٦، مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى شكل الحدث الإرهابي فقد غلب شكل الهجوم المسلح على تغطية BBC بالعربية؛ حيث بلغت النسبة ٢٩.٢% تلاها عدم وجود أي شكل من أشكال الهجوم المسلح بنسبة ٢٨.٣% بينما غلب على كل من BBC بالعربية والحررة بنسبة ٥٠.٢% و ٥٢.٩% على التوالي عدم وجود حدث إرهابي في التغطية الخبرية وهو ما يرجع إلى غلبة اهتمام كل من موقعي الدراسة سالف في الذكر بالاهتمامات الإنسانية مثل وضع اللاجئين وأطفال الدواعش وضحايا التعذيب والاعتصاب والمعتقلين بعد الأسر.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين شكل الحدث الإرهابي والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة؛ لأن $\chi^2 = 53.438$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.000.

جدول رقم (١٢): يوضح الهدف من العمليات الإرهابية في معالجة المواقع الإخبارية
عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي	الموقع						الهدف من العمليات الإرهابية	
	الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية			
	%	ك	%	ك	%	ك		
٤٧.٦	٢٨٣	٦٧.٩	١٦٣	٣٨.٣	٩٠	٢٥	٣٠	محاولات الإرهابيين التشكيك في قدرة الدولة على حماية مواطنيها
٧.١	٤٢	٨.٣	٢٠	٥.٥	١٣	٧.٥	٩	استهداف الجيش والشرطة
١	٦	-	-	١.٧	٤	١.٧	٢	اغتيال شخصيات سياسية
٢	١٢	١.٣	٣	١.٧	٤	٤.٢	٥	عمليات انتحارية
١٩	١١٣	١٦.٣	٣٩	١٨.٣	٤٣	٢٥.٨	٣١	إثارة الرعب
٢٣.٣	١٣٩	٦.٢	١٥	٣٤.٥	٨١	٣٥.٨	٤٣	مطاردات أثناء القبض على الإرهابيين

*ن=٥٩٥

كأ^٢=١٠٨.١٣١، درجات حررية = ١٢، مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى الهدف من المعالجة الخبرية فقد ركزت معالجة BBC بالعربية على المطاردات أثناء القبض على الإرهابيين بنسبة ٣٥.٨%، بينما ركزت كل من DW بالعربية والحررة على قيام الإرهابيين بمحاولات



التشكيك في قدرة الدولة على حماية مواطنيها وذلك بنسبة ٣٨.٣% و ٦٧.٩% على التوالي كما أكدت على الجهود المضنية التي تقوم بها دول التحالف تحديداً ودولاً أخرى مثل الولايات المتحدة وألمانيا والعراق في مكافحة الإرهاب.

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الهدف من المعالجة الخبرية للحادثة الإرهابية والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة؛ لأن $\chi^2 = 108.131$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠.

جدول رقم (١٣): يوضح شكل آلية مكافحة الإرهاب في معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتنظيم داعش

الإجمالي		الموقع						آلية مكافحة الإرهاب
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧.٦	٣٤٣	٥٩.٢	١٤٢	٥١.٩	١٢٢	٦٥.٨	٧٩	جيش دولة
١٩.٧	١١٧	٢٥.٤	٦١	١٦.٧	٣٨	١٥	١٨	تحالف دولي
٢.٩	١٧	٢.٩	٧	٢	٦	٣.٣	٤	مواجهات فكرية
١٩.٨	١١٨	١٢.٥	٣٠	٢٩.٤	٦٩	١٥.٨	١٩	لا يوجد

*ن=٥٩٥

كما $\chi^2 = 28.065$ ، درجات حرية = ٦، مستوى معنوية = ٠.٠٠٠.

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى آلية مكافحة الإرهاب المتمثل في داعش فقد غلب "جيش الدولة" كآلية لمكافحة الإرهاب على المعالجة الخبرية؛ حيث أكدت التغطية أن جيوش بعض الدول أسهمت بشكل كبير في مكافحة داعش وذلك في مواقع الدراسة الثلاثة BBC بالعربية و DW بالعربية والحررة بنسب ٦٥.٨% و ٥١.٩% و ٥٩.٢% على التوالي، والجدير بالذكر أن "المواجهات الفكرية" كانت أقل



آلية استخداماً في مواقع الدراسة الثلاثة وذلك بنسبة ٣.٣% و ٢% و ٢.٩% على التوالي في BBC بالعربية و DW بالعربية والحررة. ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آلية مكافحة الإرهاب والدولة المالكة للمواقع عينة الدراسة؛ لأن $\chi^2 = 28.065$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠.

ثانياً: نتائج جمهور النخبة:

جدول (١٤) مدى متابعة جمهور النخبة لأخبار الحوادث الإرهابية في العالم

ك	%	مدى متابعة الجمهور لأخبار الحوادث الإرهابية في العالم
٣٠	٢٣	دائماً
٨٨	٦٤	أحياناً
٢٠	١٤	نادراً
١٣٨	١٠٠	الإجمالي

من الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون أخبار الحوادث الإرهابية في العالم (أحياناً) بنسبة ٦٤% يليه (دائماً) بنسبة ٢٣% وأخيراً (نادراً) بنسبة ١٤%.



جدول (١٥) مدى متابعة جمهور النخبة لأخبار الحوادث الإرهابية في مصر

مدى متابعة الجمهور لأخبار الحوادث الإرهابية في مصر	ك	%
دائماً	٧٤	٥٤
أحياناً	٤٦	٣٣
نادرًا	١٨	١٣
الإجمالي	١٣٨	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون أخبار الحوادث الإرهابية في مصر (دائماً) بنسبة ٥٤% يليه (أحياناً) بنسبة ٣٣% وأخيراً (نادرًا) بنسبة ١٣%.

جدول (١٦) مدى متابعة جمهور النخبة لأخبار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

مدى المتابعة	ك	%
دائماً	٤٦	٣٣
أحياناً	٨٢	٦٠
نادرًا	١٠	٧
الإجمالي	١٣٨	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون أخبار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) (أحياناً) بنسبة ٦٠% يليه (دائماً) بنسبة ٣٣% وأخيراً (نادرًا) بنسبة ٧%.

جدول (١٧) اتجاهات جمهور النخبة نحو الإرهاب والجماعات الإرهابية

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦.٧١	٣	٤	٤	٦	٩٣	١٢٨	١- الإرهاب هو استخدام العنف بشكل يثير الفزع ويستهدف الأبرياء لتحقيق أغراض معينة
٨٨.٤٠	٧٨	١٠.٨	٩	١٢	١٣	١٨	٢- كل شخص لديه الحق للتعبير عن رأيه والدفاع عن معتقداته وتوجهاته حتى لو اضطر لاستخدام العنف
٦٣.٧٦	٣٠	٤٢	٣٠	٤٢	٤٠	٥٤	٣- داعش وجماعات الإخوان المسلمين وجهان لعملة واحدة
٣٥.٧٥	١.٥	٢	٤.٥	٦	٩٤	١٣٠	٤- الجماعات الإرهابية لا تفرق بين مسلم ومسيحي طالما اختلفت معها في الرأي (مثل حادث تفجير مسجد الروضة الإرهابي)
٤٨.٣١	٦	٨	٣٣	٤٦	٦١	٨٤	٥- تعتبر داعش امتدادا للقاعدة
٦٣.٢٨	٣٢	٤٤	٢٦	٣٦	٤٢	٥٨	٦- تعتبر تركيا وقطر من الدول الداعمة للإرهاب
٥٠.٧٢	١٠	١٤	٣٢	٤٤	٥٨	٨٠	٧- الولايات المتحدة الأمريكية تعد الممول الرئيس لداعش
٣٦.٢٤	١	٢	٦	٨	٩٣	١٢٨	٨- لا يصح تسمية داعش بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لأنه لا يعبر عن الإسلام

*ن=١٣٨.



تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه بالنسبة إلى أن كل شخص لديه الحق للتعبير عن رأيه والدفاع عن معتقداته وتوجهاته حتى لو اضطر لاستخدام العنف فقد كانت الأعلى في الوزن النسبي بنسبة ٨٨.٤٠% مما يشير إلى أن الجمهور من النخبة يرون أنه ليس من حق أي إنسان استخدام العنف للتعبير عن رأيه أو توجهاته أو معتقداته، أما بالنسبة إلى أن الجماعات الإرهابية لا تفرق بين مسلم ومسيحي طالما اختلف معها في الرأي (مثل حادث تفجير مسجد الروضة (الإرهابي)، فقد كانت أقل وزن نسبي من بين العبارات الخاصة باتجاهات جمهور النخبة نحو الإرهاب والجماعات الإرهابية بوزن نسبي ٣٥.٧٥%، مما يعني أنها من وجهة نظر الجمهور المبدأ الأقل أهمية الذي تتخذه الجماعات الإرهابية؛ حيث إنها لا تفرق بين مسلم ومسيحي بقدر استهدافها لأكثر عدد من البشر بشكل عام لإثارة الرعب والفرع بين المواطنين.

وبصفة عامة كان الاتجاه العام الخاص بالمبوهين سلبياً تجاه الإرهاب والجماعات الإرهابية، وهو أمر طبيعي؛ حيث إن النخبة لديها من الوعي ما يؤهلها للتعرف على الأساليب التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في قتل وترويع الأبرياء واستهداف التأثير على شكل الدولة وقوتها وليس محاربة جيوش الدول فحسب.

جدول (١٨) مدى اعتماد جمهور النخبة على الإعلام الدولي في الحصول على المعلومات

عن داعش

مدى المتابعة	ك	%
دائماً	٤٠	٢٩
أحياناً	٧٤	٥٣.٦
نادراً	٢٤	١٧.٤
الإجمالي	١٣٨	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين يتابعون أخبار تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من خلال الإعلام الدولي (أحياناً) بنسبة ٥٣.٦% يليه (دائماً) بنسبة ٢٩% وأخيراً (نادراً) بنسبة ١٧,٤%.

جدول (١٩) اتجاهات جمهور النخبة نحو مزايا الصحف الإلكترونية المصرية في تغطية أخبار الأحداث الإرهابية

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		مزايا مواقع الصحف المصرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٨.٩٣	٢٢	٣٠	٣٣	٤٦	٤٥	٦٢	١- تتميز بسرعة نشر الخبر عن الحادث الإرهابي على المواقع
٧٥.٣٦	٣٦.٢	٥٠	٥٣.٦	٧٤	١٠	١٤	٢- تتميز بالمعلومات حول الحادث الإرهابي بالدقة
٧٠.٠٤	٢٦	٣٦	٥٨	٨٠	١٦	٢٢	٣- تتميز بتقديم الحدث الفوري وتقديم الشرح والتفسير
٦٠.٣٨	٢٠.٤	٢٨	٤٠.٦	٥٦	٣٩	٥٤	٤- نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من مكان الحدث
٨١.١٦	٣٧.٧	٥٢	٣٧.٧	٥٢	٢٤.٦	٣٨	٥- تتميز أخبار الأحداث الإرهابية حول داعش بالتحيز



الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		مزايا مواقع الصحف المصرية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٣.٦٢	٢٠.٣	٢٨	٢٠.٣	٢٨	٥٩.٤	٨٢	٦- تسهم كتابة أخبار وتقارير عن داعش في الترويج لهم وتخويف الأفراد منهم
٧٢.٤٦	٣٦.٢	٥٠	٤٥	٦٢	١٨.٨	٢٦	٧- تلتزم المواقع بالمعايير الأخلاقية في النشر
٦٢.٨٠	٢٠.٢	٢٨	٢٧.٨	٦٦	٣٢	٤٤	٨- الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالحوادث الإرهابي

* ن=١٣٨.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه بالنسبة إلى أن أخبار الأحداث الإرهابية حول داعش تتميز بالتحيز فقد كانت الأعلى في الوزن النسبي بنسبة ٨١.١٦% مما يشير إلى أن الجمهور من النخبة يرون أن الإعلام المصري يعد متحيزاً في عرض الأخبار الخاصة بالأحداث الإرهابية حول داعش؛ إذ يصور داعش أحياناً على أساس أنها قوة كبرى لا يمكن الاستهانة بها، أما عبارة تسهم كتابة أخبار وتقارير عن داعش في الترويج لهم وتخويف الأفراد منهم فقد كانت أقل وزن نسبي من بين العبارات الخاصة ب مزايا تغطية الصحف الإلكترونية المصرية لأخبار الأحداث الإرهابية بوزن نسبي ٥٣.٦٢%، مما يعني أنها من وجهة نظر النخبة المزايا الأقل أهمية التي توفرها الصحف الإلكترونية المصرية؛ حيث يرى الجمهور من النخبة أن الأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية تسهم أحياناً في التهويل من قدرة داعش أو التهوين منها.

وبصفة عامة كان الاتجاه العام الخاص بالمبحوث نحو مزايا الصحف الإلكترونية المصرية في تغطية أخبار الأحداث الإرهابية وأنها تسهم في الترويج لداعش وتخويف الأفراد منهم، وعدم تمييز المعلومات حول الحادث الإرهابي بالدقة أو السرعة أو الفورية.

جدول (٢٠) اتجاهات جمهور النخبة نحو مزايا الصحف الإلكترونية الأجنبية في تغطية أخبار الأحداث الإرهابية

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		مزايا مواقع الصحف الأجنبية
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧.٨٢	٥.٨	٨	٣٢	٤٤	٦٢.٢	٨٦	١- تتميز بسرعة نشر الخبر عن الحادث الإرهابي على المواقع
٥٤.٥٩	٨.٦	١٢	٤٦.٣	٦٤	٤٥	٦٢	٢- تتميز بالمعلومات حول الحادث الإرهابي بالدقة
٤٩.٢٧	١.٤	٢	٤٥	٦٢	٥٣.٦	٧٤	٣- تتميز بتقديم الحدث الفوري وتقديم الشرح والتفسير
٤٩.٢٧	٥.٨	٨	٣٦.٢	٥٠	٥٨	٨٠	٤- نشر صور ومقاطع الفيديو الصوتية من مكان الحدث
٧١.٩٨	٢٧.٥	٣٨	٦١	٨٤	١١.٥	١٦	٥- تتميز أخبار الأحداث الإرهابية حول داعش بالتحيز
٥٧.٠٠	١٣	١٨	٤٥	٦٢	٤٢	٥٨	٦- تسهم كتابة أخبار وتقارير عن داعش في الترويج لهم وتخويف الأفراد منهم
٦٥.٢١	١٧.٣	٢٤	٦١	٨٤	٢١.٧	٣٠	٧- تلتزم المواقع بالمعايير الأخلاقية في النشر
٥٦.٠٤	١٠	١٤	٤٨	٦٦	٤٢	٥٨	٨- الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بالحادث الإرهابي

* ن=١٣٨.



تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه بالنسبة إلى أن أخبار الأحداث الإرهابية حول داعش تتميز بالتحيز فقد كانت الأعلى في الوزن النسبي بنسبة ٧١.٩٨% مما يشير إلى أن الجمهور من النخبة يرون أن الإعلام الدولي يعد متحيزاً في عرض الأخبار الخاصة بالأحداث الإرهابية حول داعش؛ إذ يصور داعش أحياناً على أساس أنها منسوبة للدين الإسلامي وليس على أساس أنها جماعات متطرفة تستغل اسم الدين وترفع علمها الأسود المكتوب عليه "لا إله إلا الله" مستغلة شعار الدين، أما عبارة تتميز بسرعة نشر الخبر عن الحادث الإرهابي على المواقع فقد كانت أقل وزن نسبي من بين العبارات الخاصة بمزايا تغطية الإعلام الدولي لأخبار الأحداث الإرهابية بوزن نسبي ٤٧.٨٢%، مما يعني أنها من وجهة نظر النخبة الميزة الأقل أهمية التي يميزها الإعلام الدولي.

وبصفة عامة كان الاتجاه العام الخاص بالمبحوث نحو مزايا الصحف الإلكترونية الدولية في تغطية أخبار الأحداث الإرهابية وأنها تسهم في الترويج لداعش وتخويف الأفراد منهم مستغلة بذلك انتشارهم حول العالم وقيامهم بالعديد من العمليات الإرهابية، بل وكذلك قيامهم بنشر مواد إعلامية خاصة بهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبعض مواقعهم ووسائلهم الإعلامية التي يمتلكونها.

جدول (٢١): يوضح اتجاهات جمهور النخبة نحو أسباب نجاح داعش في تجنيد بعض الشباب

الأسباب	ك	%
الفقر والعوز	٧٦	٢٧.٣
الجهل	٩٨	٣٥.٢
الفهم الخاطئ للدين	١٠٤	٣٧.٥

* ن أكبر من ١٣٨.



من الجدول السابق يتضح أن أسباب نجاح داعش في تجنيد بعض الشباب أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين (الفهم الخاطئ للدين) بنسبة ٥٣.٦% يليه (الجهل) بنسبة ٣٥.٢% وأخيراً (الفقر والعود) بنسبة ٢٧,٣%؛ حيث يرى أفراد العينة من المبحوثين أن أسباب نجاح داعش في تجنيد بعض الشباب يرجع إلى استقطابهم باسم الدين واستغلال الفهم الخاطئ للدين لديهم لترويج الفكر المتشدد لداعش.

جدول (٢٢): يوضح اتجاهات جمهور النخبة نحو أساليب القضاء على الجماعات الإرهابية

أساليب القضاء على الجماعات الإرهابية	ك	%
المواجهة الفكرية	٧٦	٣٢.٥
المواجهة الفكرية والأمنية معاً	١٠٢	٤٣.٥
المواجهة الأمنية	٥٦	٢٠

* ن أكبر من ١٣٨.

من الجدول السابق يتضح أن أساليب القضاء على الجماعات الإرهابية من وجهة نظر أفراد العينة من النخبة هو المواجهة الفكرية والأمنية معاً بنسبة ٤٣.٥% يليه (المواجهات الفكرية فقط) بنسبة ٣٢.٥% وأخيراً (المواجهة الأمنية فقط) بنسبة ٢٠%؛ حيث يرى أغلب أفراد العينة من المبحوثين أن المواجهات الفكرية أو الأمنية كل على حدة لن تكون مجدية وأنه لا بد من تجديد الخطاب الفكري والديني والتوعية الدينية بالإضافة إلى المواجهات الأمنية ضد تلك العناصر للقضاء على ذلك الفكر والمنتمين إليه.



جدول رقم (٢٣): يوضح ترتيب جمهور النخبة لتأثيرات العمليات الإرهابية

التأثيرات	الوزن المرجح	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الاقتصادية	٣٢٢	٢.٣٣٣	٥٨.٣٢
السياسية	٤٣٥	٣.١٥٢	٥٣.٨٠
الأمنية والعسكرية	٢٣٦	١.٧١٠	٤٢.٧٥
الاجتماعية	٢٨٤	٢.٠٥٧	٥١.٤٢

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى ترتيب التأثيرات الخاصة بالعمليات الإرهابية التي يراها الجمهور من النخبة فقد اتضح أن التأثيرات السياسية كانت الأعلى بوسط مرجح ٣.١٥٢؛ حيث التركيز على قوة الدولة في مقابل قوة داعش والدمار الذي تخلفه، يليها التأثيرات الاقتصادية المتمثلة في الأموال المهربة وحجم التمويل الذي تحصل عليه داعش في سبيل عملياتها الإرهابية وذلك بوسط مرجح ٢.٣٣٣ يليها التأثيرات الاجتماعية بوسط مرجح ٢.٠٥٧؛ حيث فقد المواطنين وعناصر الجيش والشرطة لذويهم أثناء العمليات الإرهابية أو مكافحة تلك العناصر أو الحرب على الإرهاب وأخيراً التأثيرات الأمنية والعسكرية بوسط مرجح ١.٧١٠؛ حيث قيام دول بالتطوع وعمل تحالفات دولية وعسكرية وإرسالها لتلك الدول التي لا تستطيع مكافحة داعش مثل العراق وسوريا وليبيا.



جدول (٢٤): يوضح اتجاهات جمهور النخبة نحو تعريف داعش

العبارات	ك	%
صناعة أمريكية	٧٤	٣٠
مجموعة من المسلمين المتطرفين المتشددين	٣٢	١٣
مجموعة من المرتزقة حملة السلاح لترويع الأمن مقابل المال	٨٨	٣٦
مجموعة من الأفراد الغيبين الذين تم استقطابهم	٥٢	٢١

* ن أكبر من ١٣٨.

يتضح من الجدول السابق أن المبحوثين من النخبة يرون أن داعش هم مجموعة من المرتزقة حملة السلاح لترويع الأمن مقابل المال بنسبة ٣٦% وأنهم صناعة أمريكية بنسبة ٣٠%، بينما يرى فقط ١٣% من المبحوثين أن داعش هم مجموعة من المتطرفين المتشددين.

جدول رقم (٢٥): يوضح ترتيب جمهور النخبة وفقا لمدى خطورة الأحداث الإرهابية

الأحداث الإرهابية	الوزن المرجح	الوسط المرجح	الوزن المئوي
عمليات اختطاف شخصيات	٥٢٤	٣.٧٩٧	٤٧.٤٦
عمليات التفجير	٩٠٨	٦.٥٧٩	٨٢.٢٣
الاغتيالات	٦٦٤	٤.٨١١	٦٠.١٣
تخريب منشآت عامة	٤٠٠	٢.٨٩٨	٣٦.٢٢
حرب عصابات	٤٩٦	٣.٧٩٤	٤٧.٤٢
العمليات الانتحارية	٦٨٨	٤.٩٨٥	٦٢.٣١
عمليات الدهس والطعن	٤٩٠	٣.٥٥٠	٤٤.٣٧
الهجوم المسلح	٦٤٢	٤.٦٥٢	٥٨.١٥



يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى ترتيب خطورة الأحداث الإرهابية التي يراها الجمهور من النخبة فقد اتضح أن عمليات التفجير كانت الأعلى بوسط مرجح ٦.٥٧٩؛ حيث كانت عمليات التفجير هي الأكثر ضمن العمليات التي تقوم بها داعش، بينما كان تخريب المنشآت العامة هو الأقل بوسط مرجح ٢.٨٩٨.

جدول رقم (٢٦): يوضح اتجاهات أطر جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية للحوادث الإرهابية في المواقع الإخبارية العالمية

أطر الجمهور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
إطار الصراع	١.٧٥١٢	٠.٣٩٣١	٥٨.٣٧
الأطر الأخلاقية	١.٨٨٨٩	٠.٣٧٤٢	٦٢.٩٦
أطر الاهتمامات الإنسانية	١.٥٠٧٢	٠.٣٩٣٧	٥٠.٢٤
إطار النتائج الاقتصادية	١.٠٧٩٧	٠.٢٣٥٨	٣٥.٩٩
إطار المسؤولية	١.٨٣٣٣	٠.٣٠٥٤	٦١.١١

*=١٣٨.

يتضح من نتائج الجدول السابق غلبة أطر الصراع بالنسبة لأطر الجمهور نحو التغطية الإخبارية للحوادث الإرهابية في المواقع الإخبارية العالمية وذلك بوزن نسبي ٥٨.٣٧ تلاها الأطر الأخلاقية بوزن نسبي ٦٢.٩٦ تلاها أطر المسؤولية بوزن نسبي ٦١.١١، وتعكس النتائج السابقة اتجاهات الجمهور نحو تأطير الأحداث الإرهابية ووضعها في إطار الصراع؛ حيث يرى الجمهور أن داعش خلفت صراعاً.

وبصفة عامة كان الاتجاه العام الخاص بالمبشرين نحو التغطية الإخبارية للحوادث الإرهابية في المواقع الإخبارية العالمية، وأنها تسهم في الترويج للأعمال الإرهابية ومرتكبيها وللمنظمات الإرهابية بشكل غير مباشر.



مناقشة النتائج:

بالنسبة إلى محاور ارتكاز الخبر: فقد ركز موقع "الحررة" على الحدث أكثر من غيره من محاور الارتكاز في التغطية الخبرية وذلك بنسبة ٤٨.٨% وتعكس النتيجة السابقة تركيز موقع الحررة على زاوية الحدث الإرهابي أكثر من غيره من محاور الارتكاز في التغطية الصحفية، وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته نتائج دراسة (محمد أحمد عبود ٢٠١٥)^{٨٣}؛ حيث أكدت نتائج دراسته أن محور ارتكاز الأخبار في الحررة الأمريكية كان الحدث أو الموضوع أكثر من غيره من محاور الارتكاز الأخرى، وذلك بنسبة ٨٢.٣% وهو ما يعكس تركيز "الحررة الأمريكية" على الأحداث الإرهابية التي تقوم بها داعش.

بالنسبة إلى اتجاه التغطية الخبرية فإنه يمكن القول إنه على عكس نتائج الدراسة الحالية التي أكدت أن "الحررة" غلب عليها النبرة الإيجابية بنسبة ٦٥% فقد أكدت دراسة (محمد أحمد عبود ٢٠١٦)^{٨٤} التي أكدت سلبية المعالجة الخاصة بـ"الحررة" الأمريكية بنسبة ٤٦.٩% نحو أحداث العنف والإرهاب، وتعكس النتيجة السابقة اتجاهات المواقع محل الدراسة نحو داعش؛ إذ إن المواقع الخاصة بالدراسة تمثل المواقع الرسمية للدولة وقد حاولت عدم التركيز على داعش بقدر التركيز على جهود الدول في مكافحة داعش والحرب ضدها.

أكدت نتائج الدراسة الحالية أن الإعلام قد أسهم بشكل متزايد في الترويج للأعمال الإرهابية ومرتكبيها وللمنظمات الإرهابية والترويج للأسلحة والمتفجرات وطريقة صنعها محلياً معلناً تكلفتها المادية بالإضافة إلى الاهتمام المفرط إبان وقوع الحدث والإهمال المتزايد بعد حدوثها وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (أسماء أحمد جودة الإشبيهي ٢٠١٦)^{٨٥} التي أكدت على أن وسائل الإعلام لعبت



دورًا كبيرًا في تسهيل عملية التواصل مع الإرهابيين وساهمت في تجنيدهم، وأن وجود مواد مرئية ومسموعة وشرح طرق صنع القنابل والأسلحة الكيماوية أحد أبرز ما فعلته وسائل الإعلام.

أكدت نتائج الدراسة الحالية أن أسباب نجاح داعش في تجنيد بعض الشباب أن غالبية أفراد العينة من المبحوثين (الفهم الخاطئ للدين) يليه (الجهل) وأخيرًا (الفقر والعود)؛ حيث يرى أفراد العينة من المبحوثين أن أسباب نجاح داعش في تجنيد بعض الشباب يرجع إلى استقطابهم باسم الدين واستغلال الفهم الخاطئ للدين لديهم لترويج الفكر المتشدد لداعش، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (أسماء أحمد جودة ٢٠١٦)^{٨٦} من أن أهم الأسباب هي البطالة تحديدًا بالنسبة إلى الشباب والفقر والعود؛ لأن البطالة مدعاة إلى الإبحار وراء دعوات الإرهابيين المشبوهة وكذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (محمد محمد علي هندي ٢٠١٦)^{٨٧} و(عادل رفعت ٢٠١٦)^{٨٨} التي أكدت أن أهم أسباب التطرف هي الفهم الخاطئ للدين والفقر والبطالة والعود وانخفاض المستوى التعليمي وتطور التكنولوجيا الحديثة^{٨٩}.

أكدت نتائج الدراسة الحالية أنه لا يصح تسمية داعش بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام لأنه لا يعبر عن الإسلام، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (عادل رفعت ٢٠١٦)^{٩٠} التي أكدت أن المسلمين وقعوا في مأزق وكأنما لا يحكم على غير المسلمين أنهم قد يقومون بأعمال إرهابية وكأن الإرهاب إسلامي وخاصةً عندما ترفع بعض الجماعات شعارات دينية عند ذبح الأبرياء.

أكدت نتائج الدراسة الحالية غلبة أطر الصراع بالنسبة للأخبار المنشورة حول داعش وهو ما اتفق مع نتائج دراسة (عادل رفعت ٢٠١٦)^{٩١} الذي أكدت دراسته غلبة أطر الصراع وأن الإرهاب هو أحد عوامل الصراع الدولي المهمة.



أكدت نتائج الدراسة قصور تغطية كل من الإعلام الدولي والمصري تجاه تغطية الأحداث الإرهابية التي تقوم بها داعش؛ حيث أكدوا عدم اهتمام التغطية الصحفية بتحري الصدق والدقة والموضوعية والترويج لداعش وتخويف الأفراد منهم وأن الأخبار حول داعش اتسمت بالتحيز وهو ما اتفق مع دراسة كل من (رامي عطا وفاطمة أبو الحسن ٢٠١٦)^{٩٢} التي أكدت أن أبرز الأخطاء والانتهاكات التي يقع فيها الإعلاميون أثناء تغطية العمليات الإرهابية تمثلت في سطحية المعالجة الإعلامية من حيث عدم إعطاء خلفية كافية من المعلومات والبيانات والتركيز على جانب وإغفال الجوانب الأخرى ومحاولات التأثير في اتجاهات الرأي العام وتقديم المواد المثيرة والتركيز على الإثارة في التغطية الإعلامية وعدم الاهتمام بمعالجة جذور ظاهرة الإرهاب وغياب الطابع التفسيري والتحليلي، وكذلك دراسة (هنيدة قنديل أبو بكر ٢٠١٦)^{٩٣} التي أكدت ضرورة أن تتسم التغطية الصحفية بالمعلومات والرسائل التي تهدف إلى تنوير الجمهور وتنقيفه بثقافة مجابهة الإرهاب، وضرورة توحيد الجهد المعلوماتي العربي لإمداد وسائل الإعلام بالمعلومات والدراسات والتحليلات التي تهدف إلى التصدي للإرهاب.



ملاحق البحث:

جدول رقم (٢٧): يوضح مكان وقوع الحدث في التغطية الخبرية لتنظيم داعش بالمواقع الإخبارية عينة الدراسة

الإجمالي		الموقع						مكان وقوع الحدث
		الحررة		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١.٣	٨	٢.٩	٧	٠.٤	١	-	-	مصر
٥.٧	٣٤	٩.٦	٢٣	٣.٤	٨	٢.٥	٣	الولايات المتحدة
١.٣	٨	١.٣	٣	١.٧	٤	٠.٨	١	روسيا
٢.٢	١٣	٤.٢	١٠	٠.٩	٢	٠.٨	١	تركيا
١٩.٢	١١٤	٢١.٧	٥٢	٢.٠	٤٧	١٢.٥	١٥	سوريا
٣٤.١	٢٠٣	٣٥	٨٤	٣١.٥	٧٤	٣٤.٥	٤٥	العراق
٠.٣	٢	٠.٤	١	٠.٤	١	-	-	اليمن
٠.٤	٤	٠.٨	٢	٠.٤	١	٠.٨	١	السعودية
١٥.٦	٩٣	١.٣	٣	٢٥.٥	٦٠	٢٥	٣٠	ألمانيا
٢	١٢	١.٧	٤	٢.١	٥	٢.٥	٣	فرنسا
٠.٣	٢	٠.٤	١	٠.٤	١	-	-	انجلترا
٠.٢	١	٠.٤	١	-	-	-	-	اندونيسيا
٠.٢	١	٠.٤	١	-	-	-	-	اسبانيا
٠.٧	٤	٠.٤	١	٠.٩	٢	٠.٨	١	باكستان
١.٨	١١	١.٧	٤	١.٧	٤	٢.٥	٣	افغانستان
٠.٢	١	٠.٤	١	-	-	-	-	الأردن
٢	١٢	٣.٣	٨	١.٣	٣	٠.٨	١	ليبيا
١.٣	٨	١.٧	٤	٠.٩	٢	١.٧	٢	المغرب
٠.٧	٤	٠.٨	٢	٠.٤	١	٠.٨	١	إيطاليا

الإجمالي		الموقع						مكان وقوع الحدث
		الحرية		DW بالعربية		BBC بالعربية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٣	٢	٠.٨	٢	-	-	-	-	تونس
٠.٣	٢	٠.٨	٢	٢.١	٥	٢.٥	٣	لبنان
٠.٣	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٨	١	الكويت
٠.٣	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٨	١	الإمارات
٠.٣	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٨	١	الصومال
٠.٣	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٨	١	الشيخان
٠.٣	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٨	١	إيران
٠.٢	١	-	-	٠.٤	١	-	-	الفلبين
٠.٢	١	-	-	٠.٤	١	-	-	قطر
٢.٥	١٥	٦.٢	١٥	-	-	-	-	تحالف دولي
٣.٣٦	٢٠	٣.٤	٨	٣	٧	٤.٤	٥	أكثر من دولة

*ن=٥٩٥

كأ^٢=١٣٦.٨٧٠، درجات حرية=٦٢، مستوى معنوية=٠.٠٠٠٠



جدول (٢٨) اتجاهات جمهور النخبة نحو التغطية الإخبارية للحوادث الإرهابية في المواقع الإخبارية العالمية

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبرة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠.١٩	٥٨	٨٠	٢٤.٦	٣٤	١٧.٤	٢٤	١- التعدي على حرمة الموت بعرض صور مثيرة لضحايا الأحداث الإرهابية
٦٦.٦٦	٣٠.٥	٤٤	٣٣.٣	٤٦	٣٦.٢	٥٠	٢- عرض صور مؤثرة لذوي وأقارب ضحايا الحوادث الإرهابية
٨٠.١٩	٦٢.٣	٨٦	١٦	٢٢	٢١.٧	٣٠	٣- المعالجة السطحية للأحداث الإرهابية بالتركيز على الحدث نفسه ذاته وإهمال مقدماته وتوابعه
٨٥.٥٠	٧١	٩٨	١٤.٥	٢٠	١٤.٥	٢٠	٤- الترويج للأسلحة والمتفجرات وطريقة صنعها محلياً معلناً تكافئها المادية

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠.٦٧	٥٨	٨٠	٢٦	٣٦	١٦	٢٢	٥- الترويج للأعمال الإرهابية ومرتكبوها وللمنظمات الإرهابية
٧١.٠١	٤٧.٨	٦٦	١٧.٤	٢٤	٣٤.٨	٤٨	٦- الاهتمام المفرط إبان وقوع الحدث والإهمال المتزايد بعد حدوثها
٧٤.٣٩	٥٢.٢	٧٢	١٨.٨	٢٦	٢٩	٤٠	٧- تصوير بعض دول الشرق الأوسط بأنها غير آمنة وأن هناك تقصير أمني
٦٥.٢١	٣٩	٥٤	١٧.٥	٢٤	٤٣.٥	٦٠	٨- التركيز على أن الدول الأجنبية لديها حرص أمني شديد على مواطنوها بعكس الدول العربية أثناء وقوع حوادث إرهابية
٥١.٢٠	١٤.٥	٢٠	٢٤.٥	٣٤	٦١	٨٤	٩- الإرهاب أزمة سياسية مفتعلة ناتجة عن الصراعات السياسية



الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٥.٥٥	١٤.٥	٢٠	٣٧.٧	٥٢	٤٧.٨	٦٦	١٠- انتقد ردود الأفعال الدولية في التعامل مع داعش
٤٧.٨٢	٧.٢	١٠	٢٩	٤٠	٦٣.٨	٨٨	١١- تُعاطف مع الجيوش التي تواجه الإرهاب حول العالم
٥٨.٤٥	٢١.٦	٣٠	٣٢	٤٤	٤٦.٤	٦٤	١٢- أشرك في الجنازات الخاصة بضحايا العمليات الإرهابية وأكتب تعليقات للتديد بالحوادث التي تقوم بها داعش
٤٧.٨٢	٣	٤	٣٧.٦	٥٢	٤٩.٤	٨٢	١٣- أحرص على متابعة جهود الدول في مكافحة داعش
٤٩.٧٦	١٣	١٨	٢٣.٢	٣٢	٦٣.٨	٨٨	١٤- يمثل داعش تهديداً لمصر
٤٢.٠٣	٤.٣	٦	١٧.٤	٢٤	٧٨.٣	١٠٨	١٥- أشعر بالغضب تجاه منفذي العمليات الإرهابية
٥٣.٦٥	١٣	١٨	٣٢	٤٤	٥٥	٧٦	١٦- بعد تهديدات داعش

الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
							وغيرها من جماعات إرهابية أشعر بعدم الأمان
٥٤.٨٩	٨.٧	١٢	٢٠.٣	٢٨	٧١	٩٨	١٧- أشعر بالكرهية تجاه الدول الداعمة للإرهاب
٤٢.٥١	٤.٤	٦	١٨.٨	٢٦	٧٦.٨	١٠٦	١٨- تتسبب الحوادث الإرهابية في خسائر اقتصادية نتيجة (تخريب المنشآت - الاستيلاء على موارد الدولة استنزاف الموارد الناتجة عن الحرب....)
٥٦.٠٤	١٣	١٨	٤٢	٥٨	٤٥	٦٢	١٩- حادث دير الأنبا صاموئيل في المنيا المسئول عنه كما أعلن داعش
٥٣.٦٢	١١.٦	١٦	٣٧.٧	٥٢	٥٠.٧	٧٠	٢٠- حادث مقتل ٢١ مصرياً في ليبيا المسئول عنه داعش
٥٥.٠٧	١٣	١٨	٣٩	٥٤	٤٨	٦٦	٢١- تقوم القوات المسلحة المصرية



الوزن النسبي	معارض		محايد		مؤيد		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
							بتوجيه ضربات قاسمة للإرهابيين وتحديدا داعش
٥٧.٠٠	١٣	١٨	٤٥	٦٢	٤٢	٥٨	٢٢- لم تستطع مصر التخلص من الإرهابيين (داعش) في سيناء بشكل كامل
٥٥.٥٥	١٨.٨	٢٦	٢٩	٤٠	٥٢.٢	٧٢	٢٣- يتعمد الإعلام الدولي تصوير داعش بأنهم مسلمون
٤٨.٧٩	١٣	١٨	٢٠.٣	٢٨	٦٦.٧	٩٢	٢٤- يصور الإعلام الدولي المسلمون بأنهم متطرفون

*ن=١٣٨.

هوامش البحث:

^١ محمد إسماعيل، "من القاعدة إلى داعش: تحولات واسعة في مشهد العنف"، مجلة السياسة الدولية، ٢٠١٥.

- ^٢ حارث حسن، "السياسة الأمريكية تجاه تنظيم داعش"، **سياسات عربية**، دورية محكمة للعلوم السياسية والعلاقات الدولية والسياسات العامة، العدد (١٦)، سبتمبر ٢٠١٥، ص.٢٨.
- ^٣ ريهام مقبل، "أزمة مفتوحة: إشكاليات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)"، **متابعات تحليلية**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠١٤، www.acpss.ahram.org.eg.
- ^٤ مركز الروابط للدراسات الاستراتيجية والسياسية، "كشف حساب التحالف الدولي لقتال داعش: ما الجدوى"، www.rawabetcenter.com، ٢٠١٧.
- ^٥ شيماء سمير عزت محمود، "الموقف الروسي تجاه مكافحة الإرهاب: دراسة حالة تنظيم داعش ٢٠١١-٢٠١٦"، **المركز الديمقراطي العربي**، ٢٠١٦، www.democraticac.de.
- ⁶ Semati, Mehdi & Szpunar, Piotr M., "ISIS beyond the spectacle: communication media, networked publics, terrorism", **Critical Studies in Media Communication**, VOL. (35), NO.(1), 2018, pp.1-7 .
- ⁷ Parekh, Deven, Amarasingham, Amarnath, Dawson, Lorne, and Ruths, Derek, "Studying Jihadists on Social Media: A Critique of Data Collection Methodologies", **Perspectives on Terrorism**, Vol.(12), Issue (3), June 2018.
- ⁸ Reuter, Christian, Pätsch, Katja, and Runft, Elena, "IT for Peace? Fighting Against Terrorism in Social Media – An Explorative Twitter Study", **De Gruyter Oldenbourg**, vol.(16), no.(2), 2017, pp.181-193.
- ⁹ رالا عبدالوهاب، هبة محمد شفيق، "اتجاهات الخطاب الصحفي للصفحات الإخبارية بمواقع التواصل الاجتماعي نحو قضايا الأمن القومي في مصر"، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني لقسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس**، قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس، ٣١ أكتوبر-٢ نوفمبر ٢٠١٧.
- ^{١٠} سمر حسن على، "أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال ٢٠١٣-٢٠١٤"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
- ^{١١} أميرة البطريق، وغادة البطريق، "الخطاب الإعلامي لتنظيم داعش الإرهابي على اليوتيوب: دراسة تحليلية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، إبريل-يونيو ٢٠١٧، ص.ص. ٥٦٠-٥١٧.
- ^{١٢} آلاء مصطفى عبدالرؤف "المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة ٢٠١٧.
- ^{١٣} مريم عادل وليم، "مصادقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٧.
- ^{١٤} أمل السيد دراز، "المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية لأحداث الإرهاب في الصحف المصرية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٥)، أبريل-يونيو ٢٠١٦.



¹⁵ على حمودة جمعة سليمان، "الخطاب الإعلامي للحركات الدينية المتطرفة على المواقع الإخبارية: دراسة حالة لتنظيمي داعش والقاعدة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٦.

¹⁶ ممدوح عبد الله مكاي، "اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية للهجمات المسلحة بعد ٣٠ يونيو بالفضائيات العربية: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس والخمسون أبريل يونيو ٢٠١٦.

¹⁷ عادل رفعت، "قضايا الإرهاب والتطرف في الخطاب الصحفي المصري: دراسة تحليلية لعينة من في مقالات الرأي المنشورة بجريدة الأهرام المصرية- خلال عام ٢٠١٥"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي للإعلام بالشروق**، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦، الجزء الثاني.

¹⁸ إيمان بالله ياسر، "الخطاب الصحفي التيجيري تجاه جماعة بوكو حرام"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي للإعلام بالشروق**، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦، الجزء الثاني.

¹⁹ Chebli, Zachary K., "The role of media in conflict management: the case of electoral conflict in Kenya", **Journal of Global peace and conflict**, December 2015, vol.(3), no.(2), pp.1-77.

²⁰ Zia, Anjum & Syedah, Hajrah, "use of print media for conflict resolution and peace building: A case study of Kashmir dispute, **NDU Journal**, 2015.

²¹ Udomisor, W. Israel & Udoh paue, Anthony, "profession demand of objectivity and its effect on media objectivity in conflict management in journalism", **Scientific Research Publishing**, 2015.

²² Mahlet Fitsum Halem, "**Human security and internet conversance: the impact of social media and ICTs on Conflict management and peace building**", 2014.

²³ Imtihani, Najih, "The mass media role in conflict Resolution (A Case Study of Kompas Daily Coverage on Aceh Conflict 2003–2005)", **Procardia Environmental Sciences**, 4th International conference on sustainable future for Human security, vol. (20), pp. 451-458.

²⁴ إيمان عبدالرحيم السيد، "جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية: دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي"، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ديسمبر ٢٠١٤.

²⁵ Talal, Khalaf Mohammad, "Covering terrorism: A Comparative analysis of Al-Jazera news site and Al-Arabiya news site", **Master Dissertation**, Arkansas State university, 2011.

²⁶ محمود عبدالفتاح عبد الحميد، "دور وسائل الإعلام كأداة في الصراع دراسة تطبيقية على حرب الخليج"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

²⁷ Awan, Imran, "Cyber-Extremism: Isis and the Power of Social Media", **Social Science and Public Policy**, 2017.

²⁸ أماني محمد بدر، "اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين معارفهم واتجاهاتهم نحو الإرهاب"، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للمعهد الكندي الدولي CIC بعنوان أثر الإعلام الجديد على المجتمعات العربية: دراسات في الواقع ورؤى المستقبل، المعهد الكندي الدولي، ٣-٤ مايو، ٢٠١٧.

²⁹ Golan, Guy J. and Lim, Joon Soo, "Third Person Effect of ISIS's Recruitment Propaganda: Online Political Self-Efficacy and Social Media Activism", **International Journal of Communication**, ol.(10), 2016, pp.4681-4701.

³⁰ دعاء حامد، "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم أعمال العنف السياسي لديهم"، مجلة الدراسات والبحوث الإعلامية، دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي للإعلام بالشروق، عدد يونيو ٢٠١٦.

³¹ رجاء الغمراوي، "توظيف الصورة التليفزيونية في القنوات الفضائية لبحث قضايا الإرهاب وأثرها على الجمهور"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، الجزء الثاني يوليو ٢٠١٦.

³² مروى عبداللطيف، "استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب في معالجة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، الجزء الثاني، يوليو ٢٠١٦.

³³ أسماء أحمد جودة، "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد (١) المجلد (٢)، يوليو ٢٠١٦.

³⁴ Yeung, Joanie Chung Yin, "A Critical Analysis on ISIS Propaganda and Social Media Strategies", **Terrorism & Security Studies**, March 2015, pp.2-19

³⁵ غادة عبدالنواب اليماني، "التأثيرات المعرفية والتذكيرية للفيديوهات الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثاني، أبريل-يونيو ٢٠١٥، ص.ص. ١١١-١٨٠.

³⁶ هبة شاهين، "المسؤولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب: دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية"، **المؤتمر العلمي: دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.

³⁷ Chuma, Wallace, "The Role of Radio and Mobile Phones in Conflict Situations The Case of the 2008 Zimbabwe Elections and Xenophobic Attacks in Cape Town Nokoko", **Institute of African Studies**, Carleton University, Ottawa, Canada, vol.(3), 2013.

³⁸ سهير عثمان عبدالحليم، "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

³⁹ سها فاضل، "العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٣.



أطر تقديم وتنظيم "داعش" في المواقع الإلكترونية الدولية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها

- ^{٤٠} خالد صلاح الدين، "دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب: مدخل تكاملي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٣.
- ^{٤١} نوال عبدالعزيز الصفتي، "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٣.

* المحكمون (وفقاً للترتيب الأبجدي):

- أ.د. محمد سعد، عميد المعهد الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- أ.د. هبة شاهين، رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- د. سلوى سليمان، الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- د. سهى عبدالرحمن المهدي، المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس.
- ^{٤٢} محمود بسيوني، "مواقع التواصل الاجتماعي.. تهديد جديد للأمن القومي"، **السياسة الدولية**، العدد ٢١٤، مجلد ٥٣، أكتوبر، ٢٠١٦، ص. ٢٧٣.
- ^{٤٣} محمد عبدالعال عيسى، "الاستراتيجية الأمريكية في الحرب علي "داعش" وحدود الفاعلية"، **السياسة الدولية**، ٢٠١٦، <http://www.siyassa.org.eg/News/9817.aspx>
- ^{٤٤} أحمد عبدالحليم، "تطور الظاهرة الإرهابية وتأثيراتها في منطقة الشرق الأوسط"، **مجلة السياسة الدولية**، العدد ٢١٤، أكتوبر ٢٠١٨، ص. ٢٦٣.
- ^{٤٥} قانون مكافحة الإرهاب رقم ٩٤ لسنة ٢٠١٥.
- ^{٤٦} حسن عماد مكاي، وليلى السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص. ٣٤٨.

⁴⁷ Scheufele, Dietram A. & Tewksbury, David, "Framing, Agenda setting and priming: the evolution of the three media effects models", **Journal of mass communication**, vol.(57), no. (1), 2007, p.9.

⁴⁸ Gamson, William A., "News as Framing", **ABC: American Behavioral science**, vol.(33), no.(2), 1998, p.157.

⁴⁹ Scheufele, Dietram A., "Framing as a theory of media effects", **Journal of communication**, vol.(49), no.(1), 1999, p.107.

^{٥٠} انظر:

- عدلي رضا، وخالد صلاح الدين، وهبة شاهين، "التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين: دراسة تحليلية في المستوى الثاني"، **المؤتمر الدولي السابع عشر، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن: الواقع واتجاهات المستقبل**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ديسمبر ٢٠١١.

- حسن عماد مكاوي، وليلى حسن السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الطبعة الأولى مرجع سابق، ص. ٣٥٠.

⁵¹ Entman, Ropert, "Framing toward classification fractured paradigm", **Journal of communication**, vol.(43), no.(4), 1993, pp.52-53.

⁵² Ibid, p.51.

⁵³ حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص. ٣٥٠.

⁵⁴ Sotirovic, Mira, "Effects of media use on audience framing and support for welfare", **Mass communication and society**, vol.(3), 2000, p.275.

⁵⁵ انظر ما يلي:

- Boylan, James, "Where have all people gone? Reflections on voter alienation and the challenge it poses to the press", **Columbia Journalism Review**, vol.(5), 1991, p.34.

- Wolfsfeld, Gadi, "Media protest and political violence", **journalism and mass communication Monographs**, vol.(127), 1991, p.15.

⁵⁶ Bordoloi, Paranjoy, "Role Of Print Media In The Conflict Situation Of Assam With Special Reference To Ulfa", Chapter III: Media and conflict: Theoretical perspectives and approaches, **Doctoral Dissertation**, 2016, p.60.

⁵⁷ آلاء مصطفى عبدالرؤف، مرجع سابق، ص. ٤١.

⁵⁸ Chebli, Zachary K., **Op.cit.**, p.27.

⁵⁹ أكرم الياسري، وأمل محمد على، "استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي مع استراتيجيات مقترحة لإدارة الصراع في منظمات الأعمال العراقية"، **مجلة أهل البيت**، العدد الخامس، ٢٠٠٧، ص. ٤-٥.

⁶⁰ أمل محمود على العبيدي، "استراتيجية الصراع التنظيمي وإمكانية تحقيق أهداف المنظمة"، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، العدد (٦٩)، ٢٠٠٨، ص. ٨٠.

⁶¹ فوزي عبدالرحمن حامد أبو عساكر، "أنماط إدارة الصراع وأثرها على التطور التنظيمي، دراسة تطبيقية على وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التجارة إدارة الأعمال الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٨.

⁶² Katz Jessica, Entman Robert, "The role of journalism in Democratic conflict managment, Narrating the New York Budget crisis after 9/11", **journalism democratic conflict management, press, politics**, vol (9), no. (2), pp.38-59.

⁶³ ميسون إسماعيل محمود، "استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي وأثرها على الأداء الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الأهلية الفلسطينية في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، إدارة الأعمال، جامعة الأزهر ٢٠١٧.



- ^{٦٤} مؤمن خلف الواحد، "الأساليب المتبعة في إدارة الصراع التنظيمي داخل المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة من وجهة نظر المدراء"، رسالة ماجستير غير منشورة، في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٨، ص. ١٤.
- ^{٦٥} رسلان أحمد فؤاد، "نظرية الصراع الدولي: دراسة في تطور الأسرة الدولية المعاصرة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦، ص.ص. ٤١-٧٠.
- ^{٦٦} محمود عبدالفتاح عبد الحميد، مرجع سابق، ص. ٧٨.
- ^{٦٧} BBC بالعربية، "صبية إيزيدية: قابلت خاطفي من داعش في شارع بألمانيا"، ٢٠١٨/٨/١٧، <http://www.bbc.com/arabic/middleeast-45224544>
- ^{٦٨} DW بالعربية، "أشبال الخلافة.. قنابل "داعش" الموقوتة في السجون"، ٢٠١٨/٨/١٩، www.dw.com/ar/أشبال-الخلافة-قنابل-داعش-الموقوتة-في-السجون/a-45121922
- ^{٦٩} BBC بالعربية، "أردوغان: التحالف الدولي ترك تركيا تحارب داعش بمفردها"، ٢٠١٦/٥/٩، http://www.bbc.com/arabic/worldnews/2016/05/160508_erdogan_fighting_alone
- ^{٧٠} BBC بالعربية، "اختطاف عناصر من حسبة داعش في سوريا"، ٢٠١٥/١/٨، http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2015/01/150105_isis_police_kidnapped
- ^{٧١} BBC بالعربية، "داعش ينشر شريطاً يظهر فيه صبي بريطاني وهو يعدم أحد الأسرى"، ٢٠١٦/٨/٢٧، http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/08/160827_daesh_british_boy#orb-footer
- ^{٧٢} DW بالعربية، "أطفال داعش" من أمهات ألمانيات - الواقع والمصير"، ٢٠١٧/١١/٢٥، <https://www.dw.com/ar/أطفال-داعش-من-أمهات-ألمانيات-الواقع-والمصير/a-41522593>
- ^{٧٣} الحرية، "أبناء عناصر داعش.. روسيا تعيد ٣٠ طفلاً من العراق"، ٢٠١٨/١٢/٣٠، <https://www.alhurra.com/a/أبناء-عناصر-داعش-روسيا-تعيد-٣٠-طفلاً-من-العراق/-٤٧٣٨٥٩.html>
- ^{٧٤} الحرية، "أكثر من ٧٠ دولة تبحث قطع المال عن داعش"، ٢٠١٨/٤/٢٥، <https://www.alhurra.com/a/france-no-money-for-terror-conference/433518.html>
- ^{٧٥} BBC بالعربية، "الدعوة لمظاهرة كبرى في لندن ضد فكرة شن غارات جوية على داعش في سوريا"، ٢٠١٥/١١/٢٨، http://www.bbc.com/arabic/worldnews/2015/12/151202_uk_parliament_vote_syria
- ^{٧٦} BBC بالعربية، "العراق: هل يسيطر الحشد الشعبي على المناطق المحررة من "داعش"؟"، ٢٠١٦/١/١٢، http://www.bbc.com/arabic/interactivity/2016/01/160112_comments_shia_militias
- ^{٧٧} الحرية، "الخارجية الأميركية: شرعنا في تحرير آخر مناطق سورية من داعش"، ٢٠١٨/٥/١، <https://www.alhurra.com/a/Syria-sdf-ISIS/434420.html>
- ^{٧٨} BBC بالعربية، "العراق: هل تتجج الخطة الأمريكية لإخراج داعش من الموصل"، ٢٠١٥/٢/٢٠، http://www.bbc.com/arabic/interactivity/2015/02/150220_comments_iraq_mosul_isis

- ^{٧٩} **BBC بالعربية**، "تركيا: سنقدم كل أشكال الدعم لطرده "داعش" من جرابلس"، ٢٠١٦/٨/٢٣،
http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2016/08/160823_turkey_syria_jarabulus
- ^{٨٠} **الحررة**، "استراتيجية أميركية لمنع الإرهابيين من أسلحة الدمار الشامل"، ٢٠١٨/١٢/١٠، /استراتيجية-أميركية-
لمنع-الإرهابيين-من-أسلحة-الدمار-الشامل/٤٧١٤٢٦/a. <https://www.alhurra.com/html>
- ^{٨١} **BBC بالعربية**، "جنرال أمريكي: الحرب على داعش ستستمر ٣ سنوات على الأقل"، ٢٠١٤/١٢/١٨،
http://www.bbc.com/arabic/middleeast/2014/12/141218_us_isis_war_3_years
- ^{٨٢} **DW بالعربية**، ""داعش" يستهدف شيعة أفغانستان بحثًا عن نعرات طائفية"، ٢٠١٧/١٢/٢٩،
<https://www.dw.com/ar/a-41969722-dacsh-yastahdef-shi'at-afganistan-bahthaa-en-n'urat-ta'ifiya>
- ^{٨٣} محمد أحمد عبود، "المعالجة الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب في مصر خلال عامي ٢٠١٣/٢٠١٤"، دراسة
تحليلية لقتاتي النيل للأخبار والحررة الأمريكية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد ٤٣، يناير
٢٠١٥.
- ^{٨٤} **المرجع السابق نفسه**.
- ^{٨٥} أسماء أحمد جودة، "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب"، **مجلة البحوث والدراسات
الإعلامية**، المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦
- ^{٨٦} **المرجع السابق نفسه**.
- ^{٨٧} محمد محمد على هندي، "علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو
التنظيمات الإرهابية"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، العدد
الأول، يوليو ٢٠١٦
- ^{٨٨} عادل رفعت، قضايا الإرهاب والتطرف في الخطاب الصحفي المصري، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**،
المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦.
- ^{٨٩} **المرجع السابق نفسه**.
- ^{٩٠} **المرجع السابق نفسه**.
- ^{٩١} **المرجع السابق نفسه**.
- ^{٩٢} رامي عطا صديق، فاطمة شعبان، "القائم بالاتصال وإشكالية معالجة قضايا الإرهاب"، **مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦
- ^{٩٣} هنيدة قنديل أبو بكر، "استراتيجيات الصحافة في التصدي لظاهرة الإرهاب بالمنطقة العربية"، **مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي للعالي للإعلام بالشروق، العدد الأول، يوليو ٢٠١٦



المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١ (٠٢) فاكس : ٣٩/٢٦٣٠٠٠ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٦٩/٦٨/٦٧/٦٦/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com